البحث
٢

النمو العمرانى لنواحى مركز السنطة - غربية خلال القرن العشرين

د. محمد محمد الغلبان
أستاذ مساعد جغرافية
كلية الآداب - جامعة طنطا

أغسطس ١٩٩١

مقدمة :

يتسم النشاط البشرى بالديناميكية والحركة المستمرة، فالسكان فى حركة مستمرة من خلال معدلات تزايدهم أو تناقصهم عاما بعد آخر فيما يعبر عنه بالتغير الحجمى للسكان. وقد أمتدت صورة ألتغير ايضا الى مناطق سكناهم المعروفة بنوعيها بالريف والحضر.

من هنا تكمن دراسة النمو العمرانى لمراكز السكن بنوعية الريفى والحضرى للوقوف على صورة التغير الذى يطرء على المحلات العمرانية من ناحية السكان والسكن من فتره زمنية لأخرى. ،ما قد يؤدى الى إضافة مساحات جديدة أو من ناحية الشكل او المورفولوجية التى يتخذها المركز العمرانى فى ضوء ضوابط النمو التى تحدد إتجاهاته ومحاورة، وما قد يؤدى هذا إلى إتخاذ المركز العمرانى لإشكال مختلفه. فقد يكون منها الشكل المستدير أو المندمج أو المستطيل الشريطى أو النجمى أو المبعثر...الخ. كما أن لكل مرحلة ظروفها الخاصة التى قد تغير من شكل لآخر طبقا لطبيعة الضوابط الطبيعية والبشرية التى تحكم إتجاهات النمو خلالها ، ويمكن ملاحظة ذلك من خرائط العمران وتطورها التاريخى.

ولا يقتصر شكل التغير فى الكتلة السكنية على الناحية الأفقيه فقط أى الامتداد المساحى ، وانما يمتد أيضا الى التغير الرأسى الذى يصاحب النمو العمرانى فى صورة الإحلال والتجديد من مبانى قديمه إلى مبانى حديثة، أو الارتفاع فى عدد الأدوار بالمركز العمرانى وتغيره سنة بعد أخرى. إضافة الى ملء الفراغات الداخلية بالمركز العمرانى.وبالطبع يلعب هنا عامل إقتصاديات المكان دورا بارزا فى صورة التغير والإتجاه الرأسى بدلا من الاتجاه الافقى. وربما كانت الكثافه السكانية وطبيعية النشاط البشرى وبعض المظاهر الطبيعية والبشرية وراء هذا الاتجاة. وتعطى الصورة الجوية . صورة واضحة لمثل هذا النوع من النمو. على أنه قد يصاحب النمو تغير أفقى ورأسى طبقا للعوامل التى تحكمة وتؤدى اليه.

منهج البحث وهدفه :

تأتى دراسة النمو العمرانى لمركز السنطة الإدارى كمحاولة تطبيقية لإبراز صورة التغير التى شهدتها مراكز العمران بنوعية بالمركز، وذلك على إمتداد فترة زمنية تصل الى أقل من قرن من الزمان بنحو عقد من السنوات. حيث تبدأ فترة الدراسة منذ نهاية القرن التاسع عشر ١٨٩٧ وحتى عام ١٩٨٦. وستعتمد الدراسة على الخرائط والصورالجوية التى يمكن الاستفادة منها فى دراسة نمو محلات المركز العمرانيه[١] فى شكل مراحل تاريخية تمثلت فى خمس فترات زمنية. وتم فيها تتبع التغير المساحى لكل ناحية من نواحى المركز وإختلاف تطور هذه المساحات العمرانية بعد قياسها. وذلك بحساب ما شغلته من زيادة من فترة زمنية لأخرى سواء على مستوى الناحية أو المحلة العمرانية بالمركز أو جملة مساحة النوحى على مستوى المركز وربط ذلك بالطبع بالتغير العددى للسكان فى التعدادات السكانية التى تواكبت مع صدور الخرائط والصور الجوية على إمتداد هذه الفترة الزمنية. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى دراسة إتجاهات النمو العمرانى للنواحى ومسبباته فى صورة الضوابط الجغرافية التى تحكم هذا النمو وإختلاف تأثيرها من ناحية لأخرى و إختلاف تأثير العامل الواحد من ناحية لأخرى. وما يمكن أن ينتج عن ذلك من أنماط أو نماذج لنواحى تتشابه فى معدلات نموها ونسب الزيادة سنويا أو بين كل فترة وأخرى وكذلك تحديد الانماط التى تتحد فى إتجاهات النمو فى ضوء تلك الضوابط الجغرافية. وأخيرا محاولة الوقوف على مدى تأثيرهذا النمو العمرانى فى صورة زحفة على الأراضى الزراعية لنواحى المركز من خلال معدلات تناقصها عاما بعد آخر وما قد يرتبط بذلك

---

(١) ركزت الدراسة على النواحى ذات الصبغه المالية والأدارية ومن ثم لم تدخل بها العزب لتباين نشأتها التاريخية فضلا عن صغر مساحتها العمرانية.

من تأثير على درجة كفاية سكان المحلة والمركز من الغلات الزراعية فى ضوء تزايد السكان من سنه لأخرى.

النشاه التاريخية لمركز السنطة الإدارى :

ترتبط دراسة النمو العمرانى بالجغرافية التاريخية للمركز من حيث نشأته وتطور حدوده الإدارية بين الحذف والاضافة والقدم والحداثة لمحلاته العمرانية. وستقتصر الدراسة هنا على بداية التحديد الإدارى للمركز. ولن تتطرق الى الجانب التاريخي لنشأه محلاته العمرانية فى العصور القديمة وانما ستقتصر على فتره إختياره قسما إداريا فى مصر منذ القرون الثلاثه الأخيرة وتطورة بعد ذلك الى مسمى مركز إدارى بالمفهوم الحالى.

قسم علماء عصر الحمله الفرنسية." ١٧٩٨-١٨٠٥م" أسفل الأرض أو الوجه البحرى الى ثمانية أقسام. وجاء مركز السنطة الادارى ضمن إقليم الغربية أحد الأقاليم الثمانية دون أن تحدد حدود المركز الإدارية، الى أن أنشىء مركز الجعفرية [١] " السنطة الحالى" سنه ١٨٢٦ ميلادية، بأسم قسم الجعفرية. وفى سنه ١٨٧١ ميلادية سمى بأسم مركز الجعفرية حتى تم تغييرة الى السنطه. وفى سنه ١٨٨٤ تم نقل ديوان مركز الجعفرية من البلدة التى سميت باسمه الى بلده آلسنطه لوجود محطة السكه الحديد بها مع بقائه باسم مركز الجعفرية فى سنه ١٨٩٦ حيث صدر قرار حتى ٢٢ فبراير ١٨٩٦ بتسميتة مركز السنطه حتى الوقت الحاضر.

وحوت الحدود الإدارية للمركز عند تسميتة مركزا فى عام ١٨٧١م على أن تضم ٥٥ ناحية إدارية وظل على هذا الامر حتى سنه ١٩٦٠[٢] حين نقلت تبعية عشر قرى الى مركزى قويسنا وبركة السبع بمحافظة المنوفية الواقعة الى الجنوب منه.

---

(١) محمد رمزى القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، القسم الأول الجزء الثانى البلاد الحالية ص٣ القاهرة مطبعة وزارة التربية والتعليم ١٩٥٨

(٢) القرار الجمهورى ١٧٥٥ لسنه ١٩٦٠ الخاص بالحذف والضم والقرار الجمهورى رقم ٥٠ لسنه ١٩٦١ الخاص بانشاء مركز بركة السبع.

وأصبح عدد نواحيه منذ سنة ١٩٦١ وحتى التعداد السكانى الأخير ٤٥ مركزا عمرانيا منها ٤٤ ناحية ريفية وعاصمة المركز الإدارى مدينة السنطة دون تغيير.

الموقع والمساحة والامتداد

يجدر بنا قبل الحديث عن النمو العمرانى لنواحى المركز والتغيرات التى طرأت على اشكالها ومورفولوجتيها فضلا عن الزيادة المساحية لكل ناحية بين فترة واخرى من خلال التتابع التاريخى والزمنى وفى ضوء الضوابط الجغرافية المختلفة التى صاحبت هذا النمو، أن نلم ببعض البيانات الجغرافية عن مركز الدراسة لالقاء الضوء على بعض الظاهرات المرتبطة بمنطقة الدراسة.

فمركز السنطة هو أحد مراكز محافظة الغربية الثمانية الواقعة وسط السهل الدلتاوى والمحصورة بين فرعى دمياط ورشيد شرقا وغربا ومحافظة كفر الشيخ والدقهلية شمالا والمنوفية جنوبا . وتأخذ المحافظة من خلال هذا الإمتداد شكل شبه منحرف قاعدته للشمال ورأسه للجنوب. وتتسق مراكز المحافظة فى توزيعها المكانى والعددى بإمتداد المحافظة حيث شغلت أربع مراكز منها القسم الشمالى من المحافظة والأربعة الأخرى القسم الجنوبى منها. والشكل جعل الخط الفاصل بين المراكز الشمالية والجنوبية ينصف مساحة المحافظة إلى قسمين بنسبة ٥٠,٧ ٪للمراكز الشمالية ٤٩,٣٪للمراكز الجنوبية وتشترك حدود المركز الواقع فى القطاع الجنوبى من المحافظة مع حدود مركز زفتى شرقا ومركز طنطا غربا ومركز المحلة الكبرى شمالا وبركة السبع من محافظة المنوفية جنوبا شكل(٢).

ويشغل مركز السنطة مساحة ٢١٦ كيلو متر مربع بنسبة ١١.٢٪ من مساحة المحافظة البالغة ١٩٤٢ كم٢. ويأتى ترتيبه من حيث المساحة الرابع من بين مراكز المحافظة الثمانية وأحتل ترتيبه الخامس فى عدد السكان بين مراكز المحافظة بنسبة ٩٪ من جملة سكانها جدول (١) وتتخذ مساحة المركز فى أبعادها شكل المستطيل فأمتداده الطولى فى مترسطه ضعف متوسط عرضه بمتوسط ٢١.٢ كيلو متر لإمتداده الطول مقابل ١٠.٢ كيلو متر لإمتداده العرضى .

جدول (١)

سكان ومساحة مراكز محافظة الغربية ١٩٨٦ (١)

مسلسل	المركز	مساحة كم٢	٪ للمحافظة	سكانه	٪ للمحافظة	عدد القرى
١	المحلة الكبرى	٤٤٤	٢٢.٨	٧٤١٠٢٩	٢٥.٨	٥٠
٢	طنطا	٣٣٢	١٧	٦٩٢٩٦١	٢٤.٢	٤٩
٣	زفتى	٢٠٩	١٠.٨	٣١٤٠١٠	١٠.٩	٥٣
٤	كفر الزيات	٢٠٣	١٠.٥	٢٧٦١٧٢	٩.٦	٣٦
٥	السنطة	٢١٦	١١.٢	٢٥٨٢٧١	٩	٤٤
٦	سمنود	١٤٤	٧.٤	٢٠٨٥٦٤	٧.٣	١٩
٧	قطور	٢٣٢	١٢	٢٠٢٩٤٧	٧	٢٩
٨	بسيون	١٦٢	٨.٣	١٧٧٠٠٦	٦.٢	٢٧
	الجملة	١٩٤٢	١٠٠	٢٨٧٠٩٦٠	١٠٠	٣٠٧

عوامل مؤثرة فى عمران منطقة الدراسة:

حوى المركز عددا من المظاهر الطبوغرافية شكل (١)كان لها أثرها على التوزيع الجغرافى لمراكز عمرانه ومن ثم اختيار مواضعها بل وإتجاهات محـــاور نموهـا

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت ١٩٨٦ - النتائج الأولية ص ٤٥ - ٤٦.

وأشكالها أو مورفولوجيتها والتى ارتبطت بتلك الضوابط . أضف إلى ذلك أن دراسة البيئة الطبيعية تعد الخطوة الأساسية الأولى فى تحليل جغرافية العمران بنوعية.

وتتسم منطقة الدراسة بأنها سهلية متجانسة السطح فأراضي المركز منبسطة مستوية، وتنحدر أراضيه انحدارا هينا من الجنوب إلى الشمال بواقع متر لكل ٨٠٠٠ متر . حيث تبدأ حدوده الجنوبية من خط كنتور ٩ فوق مستوى سطح البحر وتنتهى عند خط كنتور ٦,٥ متر عند نهاية حدود المركز الشمالية على امتداد المركز الطولى البالغ ٢٠كم [١].

وتنتشر التربة عالية الجدارة الإنتاجية فى معظم أراضى المركز [٢] تغطي مساحة قدرها ٤٥٠٩٠ فدانا بنسبة ٨٧,٥٪ من إجمالى مساحته الزراعية البالغة ٥١٥٤٥ فدانا. وتغطي الأراضى المتوسطة والجيدة الجدارة الإنتاجية النسبة الباقية ١٢,٥ ٪ بمساحة قدرها ٦٤٥٥ فدانا. ولعل أبرز الظواهر الطبوغرافية بمنطقة الدراسة هو بحرشبين الذى يعد إمتدادا للرياح المنوفى. اذ يدخل البحر المركز من منتصف حدوده الجنوبية ثم يخترق الإمتداد الطولى لأراضى المركز ليخرج منها عند حدوده الشمالية الشرقية وأرتبط بامتداده بأراضى المركز أن أصبح المغذى الرئيسي لأراضى المركز بالمياة . فيروى كل أراضيه هو والترع العديدة التى تتفرع منه داخل حدود المركز ومن أهمها ترعة البدنجانية والرجبية وبحر أبو زهرة على الجانب الأيمن منه وترع الجعفرية وسحيم الصيفى وسحيم النيلى والقرشية والسنطة وتطاى وشنراق على جانبه الأيسر.

وتخدم أراضى المركز عددا من المصارف التى تمتد متوازية مع المجارى المائية فى إمتدادها من الجنوب إلى الشمال منصفة الأراضى الزراعية الواقعة بين الترع التى تسلك أراضى المركز لصرف تلك الأراضى . ويعتبر مصرف سماتاى أكبر تلك المصارف اتساعا وطولا ، فضلا عن أنه ينصف امتداد المركز الطولى ويقع إلى الشرق منه مصرف السنطة، بلاى، كفر كلا الباب، ميت المخلص وإلى الغرب منه مصارف تطاى وطوخ وسحيم.

وتمثل الطرق بنوعيها الحديدية والبرية جانبا من جوانب المظاهر البشرية بأراضى المركز . فقد مدت السكك الحديدية بأراضية مع بداية الربع الأخير من القرن التاسع عشر وتسير السكك الحديدية بالمركز فى إتجاهين : احدهما يخترق المركـــز

---

(١) أطلس مصر الطبوغرافى ١: ٢٥٠٠٠٠ مركز السنطة ٧ لوحات.

(٢) مديرية الزراعة بطنطا بيانات غير منشورة.

عرضيا إذ يمر بنهاية الثلث الجنوبى لأراضي المركز فيما يسمى خط طنطا- السنطة - زفتى . ويتعامد عليه الخط الآخر وهو خط السنطة - القرشية - محلة روح ، مارا بثلثى المركز الشمالى ومنصفا إياه إلي قسمين شرقى وغربى ، وإتخذ الخطان من خلال تعامدهما شكل حرف T المقلوب.

وتتفرق أطوال وأعداد الطرق البرية المرصوفة وغير المرصوفة بأراضى المركز علي خطي السكة الحديد. إذ فضلا عن تجاور الطرق المرصوفة لخطي السكك الحديدية تنتشر عدد من الطرق المرصوفة على امتداد المجارى المائية الطولية بأراضى المركز كبحر شبين وترعة السنطة وترعة الجعفرية وترعة سحيم فضلا عن بعض المصارف كمصرف السنطة ومصرف سماتاى ومصرف تطاى كما يظهر من الشكل (١).

ومن المعروف أن مراكز العمران الريفية منها وأحيانا الحضرية تسعى عند إختيارها لمواضعها أن تكون قريبة من المجارى المائية ما أمكن ذلك لحاجتها للمياه خاصة فى ظل البيئات السهلية الفيضية. وكذلك تقترب من الطرق بأنواعها لإمكانية الاستفادة بخدماتها. وربما تنجح أحيانا فى الجمع بين الاثنين معا. وقد يثور هنا سؤال هل الطرق هى التى أدت إلى نشأة المحلات العمرانية؟ أم العكس هو الصحيح وعلى العموم فهذين المتغيرين يؤثران فى بعضهما البعض. فأحيانا يكون الطريق سبب والمحلة العمرانية نتيجة له مثل مجموعة القرى التاريخية القديمة بالمركز التى ارتبطت ببعض الطرق ونمت من خلالها مثل قرى كفر كلا الباب والجعفرية والسنطة وشبرا قاص والمنشية الكبرى. وفى أحيان أخرى تكون المحلة العمرانية سببا والطريق نتيجة وهى تغلب على معظم مراكز العمران بالمركز خاصة بعد شق المجارى المائية والإستفادة بنتائج الحفر فى مد طرق إلى جوارها مما كان لها أثرها فى نمو تلك المحلات.

ولعل معظم مراكز العمران التى تقع على امتداد المجارى المائية بالمركز والتى تظهر من الشكل (١) قد أستفادت من تلك الطرق التي أرتبطت بتلك المجارى . وقدتتحسن حالة الطريق برصفه فيظن البعض أن المحله هو السبب والطريق نتيجة، ولكن هذا غير صحيح لأن الطريق كان موجودا قبل رصفه ومن ثم هو السبب والمحلة العمرانية نتيجة.

وتظهر الصورة التوزيعية لمراكز العمران بالمركز فى العصر الحديث مدى إرتباط معظمها أو كلها فى مواضعها السكنية بالمجارى المائية والطرق بأنواعها . فقد جذب بحر شبين أبرز ظاهره طبوغرافية بمنطقة الدراسة، نحو ثلث المراكز العمرانية بالمركز ١٤ قرية وبلده من إجمالى محلاته البالغة ٤٥ مركزا عمرانيا فتقع عشر منها على جانبه

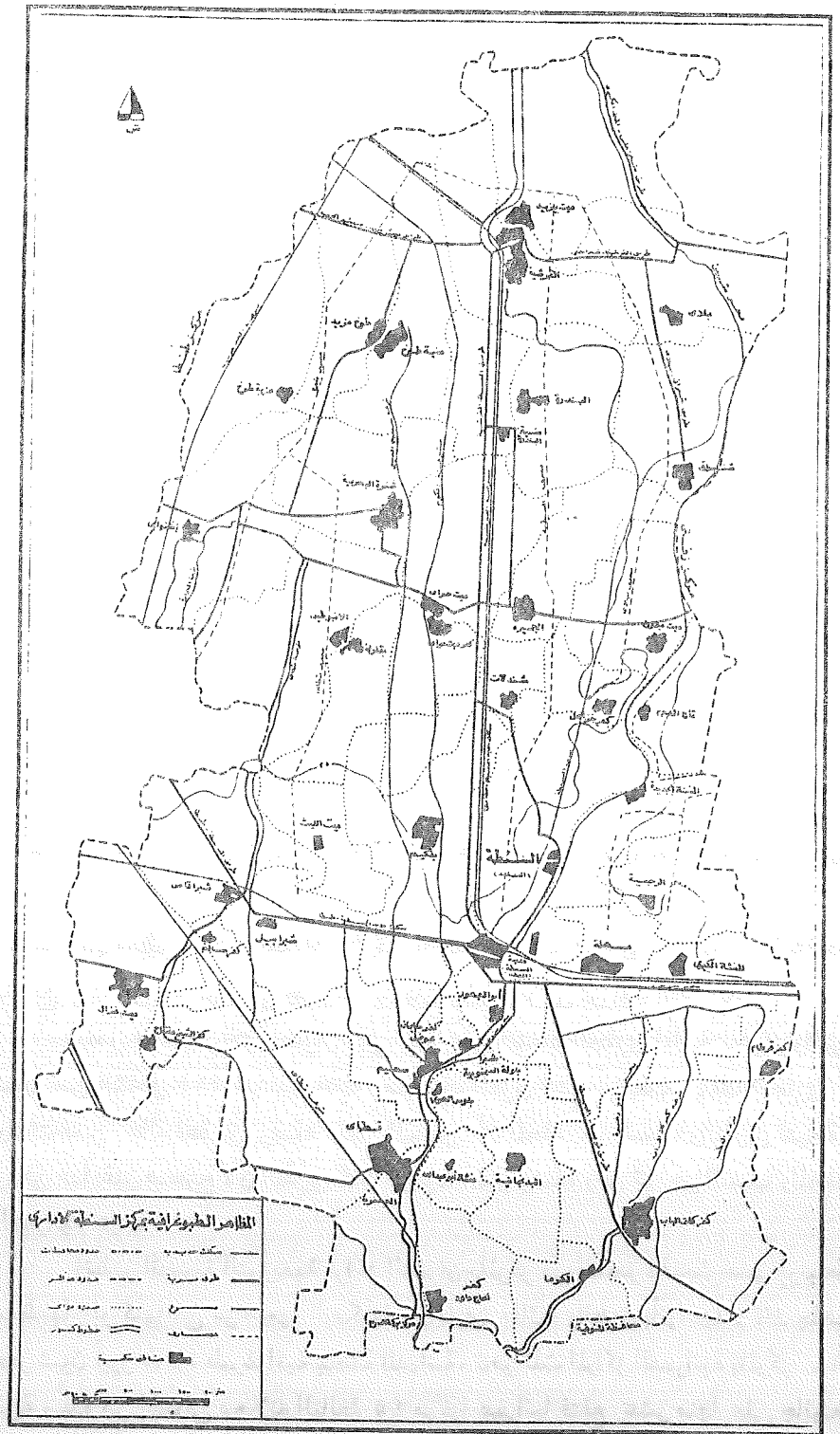

شكل رقم (١)

الأيسر منها قصبة الإقليم " عاصمة المركز الحالية مدينة السنطة وأربع منها على جانبه الأيمن وإذا ماأضفنا اليها المراكز العمرانية التى تقع علي المجارى المائية الترع التي تأخذ مياهها من البحر لارتفع العدد الى أكثر من نصف محلاته العمرانية ٢٣ محله من إجمالى محلاته العمرانية.

كما نشأ على جانبى سكتى حديد السنطة زفتى والسنطة القرشية نحو ربع المراكز العمرانية ١١ مركزا عمرانيا خمس منها على السكة الأولى وست منها على الثانية . وجاء إختيار العاصمة الحالية للمركز بسبب نشأة هذين الخطين، وذلك بدلا من العاصمة السابقة ناحية الجعفرية التى ظلت عاصمة للمركز على مدى نحو نصف قرن وذلك منذ العقد الثالث إلى العقد الثامن من القرن التاسع عشر.

ولايمثل اختيار مدينة السنطة عاصمة للمركز حداثة نسبية فى نشأتها فهى من القرى القديمة التى ربما تسبق العصر العربي فى نشأتها التاريخية. إلا أنه عند اختيارها عاصمة للمركز أصبحت تتألف من نواتين احداهما السنطة القديمة أو مايطلق عليها محليا " السنطة البلد " وهى التى تقع إلى الشمال من النواة الجنوبية الحديثة بنحو كيلو ونصف متر تقريبا والأخرى الجنوبية الحديثة- التى تجمع معظم الإدارات والمصالح الحكومية- وهى التى إرتبطت بموقعها عند التقاء خطي السكة الحديد اللذين يخترقان المركز وصارت عاصمة له منذ ١٨٧١ ويربط بينهما طريق مرصوف على الجانب الأيسر لبحر شبين أحد محاور النمو العمراني للنواتين شمالا وجنوبا. وسميت باسم السنطة المحطة واصبحت على غرار قليوب البلد وقليوب المحطة.

وجذبت مجموعة الطرق والمصارف الربع الباقى من عدد المراكز العمرانية لتقع عليها وان كانت الطرق البرية قاسما مشتركا مع معظم المجارى المائية والسكك الحديدية فى مساحتها فى جذب العمران اليها وبشكل لايقل أهمية عن السكك الحديدية أو المجارى المائية فى هذا الخصوص.

وقد ساعدت المظاهر الطبوغرافية بمنطقة الدراسة علي الوقوف على بعض أشكال العمران التى أتخذتها عدد من المراكز العمرانية، ولعل من أبرزها ظاهرة القري التوائم . والتى تظهر فى تجاور مركزين عمرانيين لكل منهما شخصيته المستقلة،

ويجمعهما ظروف النشاة ووحدة المكان وفصل بينهما مظهر بشرى قناة أو طريق. وتشابها فى كثير من المظاهر كالنشاط البشرى والنمو العمرانى بصورة تصل الى حد التشابه وربما لاتصل إلي حد التطابق نظرا لأن الجغرافيا كما هو معلوم لاتكرر نفسها. وظهرت بمنطقة الدراسة مجموعة من تلك المراكز العمرانية التوأمية ذات النشأة التاريخية الموحدة وقد فصلتها عن بعضها طرق برية تمثلث فى خمس نماذج ممثلة فى القرشية / ميت يزيد، منية طوخ / طوخ مزيد ، ميت حواى / كفر حواى، بقلوله / الابنوطين ، شبرا بيل / شبرا قاص . وفى نماذج أخرى فصلت بينها بعض القنوات المائية وتمثلت فى منطقة الدراسة فى ثلاث نماذج هى الجعفرية / تطاى ، تاج العجم / كفر خزاعل ، البندرة / منية البندرة . وإمتدت الظاهرات الطبوغرافية إلى اتخاذ المراكز العمرانية لصور من الأشكال الأخرى كالشكل المندمج والشريطى والطولى والتى ستظهر عند الحديث عن النمو العمرانى فى مراحله المختلفة وإتجاهات محاوره الجغرافية فى ضوء تلك المظاهر الطبوغرافية.

مراحل النمو العمرانى :

تمثلت مراحل النمو العمرانى لمراكز العمران الريفى بمركز السنطة الإدارى فى خمس مراحل تاريخية على إمتداد فترة زمنية بلغت ٩٠ عاما تقريبا من ١٨٩٧-١٩٨٦. وجاء تحديد المراحل طبقا للخرائط والصور الجوية المتاحة والتى أمكن من خلالها قياس مظاهر التغير والتطور فى المساحات العمرانية لمحلات المركز وإختلافها من فترة لأخرى - وأمكن تقسيمها إلى المراحل أو الفترات الزمنية الآتية:

الفترة الأولى حتى نهاية القرن التاسع عشر ١٨٩٧.

الفترة الثانية من ١٨٩٧ - ١٩٣٣	٣٦ عاما
الفترة الثالثة من ١٩٣٣ - ١٩٤٧	١٤ عاما
الفترة الرابعة من ١٩٤٧ - ١٩٦٧	٢٠ عاما
الفترة الخامسة من ١٩٦٧ - ١٩٨٦	١٩ عاما

ونتيجة لأشكال النمو وأبعاده ومساحاته التى أرتبطت بكل مرحلة وإختلافها عن الأخرى فسوف تتناول الدراسة كل مرحله على حده بأبعادها المختلفة وعلاقاتها بالمرحلة السابقة فى صورة إتجاهات النمو التى أتحدت معها أو اختلفت عنها ومن خلال العوامل أو الضوابط التى ساعدت على ذلك.

المرحلة الأولى حتى نهاية القرن التاسع عشر ١٨٩٧:

اشتملت هذه المرحلة على البدايات الأولى لمساحات لمحلات العمرانية بمنطقة الدراسة منذ نشأتها التاريخية على إختلاف أبعادها التاريخية وحتى نهاية القرن التاسع عشر تقريبا ١٨٩٧. وكان تحديد التاريخ لهذه المرحلة مرتبط بظهور أول خرائط عمرانية للمحلات السكنية بالمركز يمكن قياسها بالبلانيمتر مقياس ١: ٤٠٠٠ (١) واعتبرت هذه الخرائط بعد قياس المساحات العمرانية للكتل السكنية لنواحى المركز الأساسى الذى امتد عليه التطور، وإتخذت المراكز العمرانية فى السنوات التالية تغيرا فى مساحاتها وأشكالها وجاء هذا التغير فى ضوء نموها العمرانى.

وتظهر الخريطة شكل (٢) حدود العمران بنواحى مركز السنطة فى نهاية القرن التاسع عشر "١٨٩٧" وتباين المساحات العمرانية التى تشغلها المراكز العمرانية بالمركز واختلافها بين مركز وآخر. وفى ضوء هذا سواء صغرت المساحة العمرانية أم كبرت إلا أنها فى النهاية تعكس الإستخدام الكثيف للأراضى الزراعية بمنطقة الدراسة ذات السهل الفيضى والزراعة الكثيفة منذ أقدم العصور والتى تتركز على إنتاج الغذاء وتصدير الفائض.

أظهرت قياسات الكتل السكنية(٢) لمراكز العمران بالمركز أنها تشغل ٥٠٧ فدانا "٢,١ كم٢ " بنسبة ١٪ من إجمالى مساحة المركز الكلية والبالغة ٥١٥٤٥ فدانا " ٢١٦ كم٢ " وتباينت مساحة تلك المحلات بين الكبير والصغير بحيث جاء الفارق بين أكبرها مساحة ممثلا فى قرية كفر كلا الباب ٣٨,٦ فدانا يعادل ٣١ مرة قدر أصغر مساحة وهى قرية بلوس الهوى والتى بلغت مساحتها ١,٢ فدانا جدول (٢). وعلى العكس من ذلك هناك تفاوت كبير بين مساحة عاصمتى المركز القديمة

---

(١) مصلحة المساحة المصرية مسح ١٨٩٧ طبعة واحدة وغطت نواحى المركز ٥٣ لوحة بزيادة ٨ لوحات عن اعداد المراكز العمرانية بالمركز لوقوع بعض النواحى فى أكثر من لوحة.

(٢) تم قياس المساحات العمرانية بالبلانيمتر من خرائط ١: ٤٠٠٠ وتم تصغيرها إلى خرائط شكل (٢).

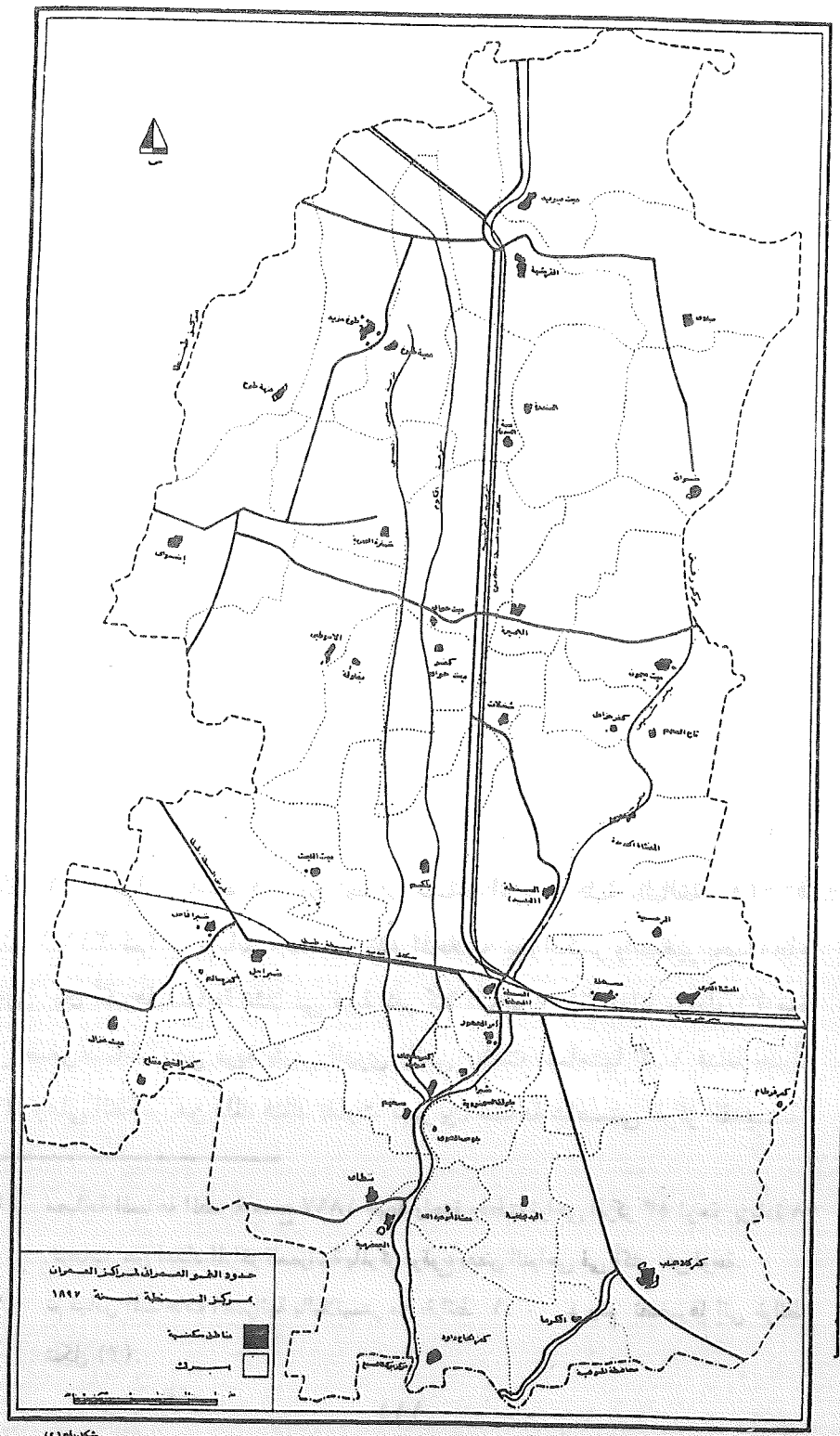
حدود القرى العمراني لمراكز العمران
بمركز المنطقة سنة ١٨٩٢
مناطق مسكنة
مبـــرك

شكل رقم (٢)

والجديدة الجعفرية والسنطة على الترتيب. ونظرا لصغر مساحة مدينة السنطة فإنها لم تستطع أن تؤد وظيفتها الإدارية فى التوسع والنمو. كما أن صغر مساحة العاصمة القديمة " الجعفرية " شجع على فقدانها لمكانتها وتبلغ مساحة السنطة ١٧.٥ فدانا ومساحة الجعفرية ١٦.٣ فدانا.

وإتخذت معظم المحلات العمرانية بالمركز على الرغم من إختلاف مساحتها شكل متكتل أو مندمج وتميزت كلها بتلاصق مساكنها كعامل ضرورى للحماية. وتماثلت جميع المراكز العمرانية الريفية والمدنية فى اتخاذها الشكل شبه الدائرى. وظهر ذلك من الخرائط حيث ظهر شارع داير الناحية فى القرى الكبيرة المساحة العمرانية بينما اختفى نسبيا فى بعض النواحى الصغيرة المساحة . وتناثرت بعض المبانى فى ١١ محله، نحو ربع عدد محلات المركز خارج شارع داير الناحية.

واختارت المراكز العمرانية بنوعيها بمنطقة الدراسة فى تلك الأراضى الفيضية السهلية مواضع لاتعدو أن تكون تلالاطبيعية كانت ام صناعية [١] مرتفعة إلى حد ما على مستوى السهل الفيضى وعلى مقربة من مصادر المياه العذبة وبالقرب من طرق تصلها بمراكز العمران الأخرى المجاورة. وهى فى اتخاذها هذه التلال الطبيعية أو الصناعية ، إنما تحاول البعد عن تعرضها للغرق بمياه الفيضان خاصة وأنه قد ظهر من الخريطة(٢) أن هناك عددا من المحلات العمرانية وقد امتدت على حوافها السكنية عدد من البرك وجاءت مواضعها على بحر شبين وعلى المجارى المائية الفرعية المتنوعه منه. ويرجع ظهور تلك البرك لوقوع هذه القرى فى مواقع أدى نسبيا من منسوب الأراضى الزراعية المجاورة . ومن ثم تعرضت بعض أطرافها للغرق من آثار الفيضان وعمليات الرى الدائم مما أدى إلى ظهور تلك البرك والمستنقعات على حوافها العمرانية.

---

(١) أمكن ملاحظة ذلك من الدراسة الميدانية التى شملت نحو ١٥ ناحية من نواحى المركز.

وأوضحت القياسات المساحية لمراكز العمران بمنطقة الدراسة أنه يمكن تصنيفها إلى ثلاث فئات مساحية هي القرى الكبيرة المساحة التى تزيد مساحة أيها عن ٢٥ فدانا والقرى المتوسطة المساحة التي تتراوح مساحة الواحدة منها بين ١٠-٢٠ فدانا والقرى الصغيرة المساحة التى تقل مساحة القرية فيها عن ١٠ أفدنة . وهناك توافق لحد ما فى نسبة ماشغلته هذه المراكز من مساحة المحلات العمرانية بالمركز وبين أعداد سكانها من إجمالي أعداد سكانه فقد ظهر ذلك من قياس مساحتها على خرائط عام ١٨٩٧ كذلك بتعداد سكان تلك السنة.

ويتضح من الجدول (٢) أن خمس قري كبيرة شغلت مساحة ١٣٤.٣ فدان بواقع أكثر من ٢٥ فدانا لكل منها . أى أن تسع عدد قرى المركز شغلت أكثر من ٢٦.٤٪ من مساحة محلاته العمرانية . وضمت هذه القرى الكبيرة نحو ٢٠٦٩٠ نسمة أى ٢٠.٦ ٪ من إجمالى سكان المركز البالغ ١٠٠٤١٦ عام ١٨٩٧. أما النواحي المتوسطة المساحة ١٠-٢٥ فدانا فبلغ عددها ١٧ محله بواقع ٣٧٪ من المحلات العمرانية فى المراكز وجاءت عاصمة المركز القديمة والجديدة ضمن هذه الفئة. وشغلت قرى هذه الفئة ٢٤٦٧ فدان بنسبة ٤٨.٦٪ من إجمالى مساحة المحلات العمرانية فى المركز وضمت هذه القرى ٥٠٨٧٧ نسمة أى ٥٠.٧٪ من سكان المركز عام ١٨٩٧. وضمت الفئة الأخيرة ٢٣ مركزا عمرانيا أى ٥١٪ من إجمالى عدد المحلات العمرانية فى المركز وشغلت مساحة ١٢٦ فدان أى ٢٥٪ من إجمالى المساحة العمرانية فيه وضمت من السكان ٢٨٨٤٩ نسمة أى ٢٨.٧٪ من إجمالى سكانه عام ١٨٩٧.

وكشفت الدراسة أن محلات العمران التى جاءت ضمن الفئة الأولى والثانية أى الكبيرة والمتوسطة المساحة خلال تلك الفترة هى النواحى القديمة النشأة التاريخية بالمركز.

جدول (٢)
المساحات العمرانية وعدد السكان بنواحى مركز السنطة [١]
١٨٩٧ نسمة - فدان

م	الناحية	المساحة العمرانية ف	سكان الناحية ١٨٩٧	م	الناحية	المساحة العمرانية ف	سكان الناحية ١٨٩٧
١	كفر كلا الباب	٣٨.٦	٦٧٨٠	٢٤	سحيم	٩.٥	٢٢٣٥
٢	القرشية	٢٥.٩	٣٣٤٦	٢٥	شندلات	٩.٣	١٥٠٥
٣	مسهلة	٢٥.٧	٤٢٥٦	٢٦	منية طوخ	٩.٣	١٢٦١
٤	طوخ مزيد	٢٢.٤	٢٢٣٤	٢٧	الكرما	٧.٢	١٤٤٥
٥	تطاى	٢١.٧	٤٠٧٤	٢٨	الرجبية	٧	١٨٠٣
٦	الأنبوطين	١٩	٣٤١٨	٢٩	شنراق	٦.٧	٢٦١٣
٧	ميت يزيد	١٨.٧	٥٤٧١	٣٠	بقلولة	٦.٦	١١٩٧
٨	مدينة السنطة	١٧.٥	٣٩١٨	٣١	شبرا بلوله	٥.٨	١٠٨٨
٩	ميت غزال	١٧.٤	٤٤٧٣	٣٢	كفر ميت حواى	٥.٥	٩٧٢
١٠	الجعفرية	١٦.٣	٤٧١٧	٣٣	أبو الجهور	٥.٥	١٢٩٧
١١	المنشأة الكبرى	١٥.٦	٢٨٢٩	٣٤	كفر سليمان عوض	٥.٥	٦٧٠
١٢	شبرا قاص	١٥.٤	٣١٤٢	٣٥	ميت الليث بقلولة	٤.٨	١١٥٣
١٣	بكيم	١٤.٩	٣٤٧٣	٣٦	منية البندرة	٤.٨	٨٩٩
١٤	المنشأة الجديدة	١٤.٦	٢٧٣٦	٣٧	شبرا بيل	٤.٦	٢٠٨٢
١٥	ميت ميمون	١٤	٢١٨٢	٣٨	كفر خزاعل	٣.٩	٥٤٤
١٦	ميت حواى	١٣.٥	٢١٤٤	٣٩	تاج العجم	٣.٩	١٠٠٠
١٧	بلاى	١٣.٣	٢٣٦٥	٤٠	كفر الحاج داود	٣.٤	٢٦٤٢
١٨	البدنجانية	١٢	٢٠٨٢	٤١	كفر قرطام	٣.٣	٤٦٩
١٩	شنرة البحرية	١١.٧	٢٢٣٢	٤٢	منشأة أبوعبدالله	٣.١	مع البدنجانية
٢٠	الجميزة	١١	٦٥٥٠	٤٣	كفر الشيخ مفتاح	٢.٩	١٢٢١
٢١	اشناواى	١١	٢٦٢٧	٤٤	كفر سالم النحال	٢.٣	٧٦٣
٢٢	البندرة	١٠.٨	١٥١٨	٤٥	بلوس الهوى	١.٢	٥٩٢
٢٣	عزبة طوخ	٩.٩	١٤٣٨		جملة	٥.٧	١٠٠٤١٦

. المساحات مقاسة بالبلانيمتر ١:٤٠٠٠ مركز السنطة ١٨٩٧.
أعداد السكان من التعداد العام للسكان ١٨٩٧ مركز السنطة.

فى حين شملت الفئة الثالثة النواحى الحديثة النشأة بالمركز، وعليه فانه إذا ما ضمت الفئتان الأولي والثانية فئة واحدة بأعتبارهما يمثلا نواحى عمرانية متشابهة فى بعدها التاريخي، ويمكن دمج تقسيمات المساحات العمرانية للنواحى فى فئتين أحدهما ١٠ فدان فأكثر للأولى وأقل من ١٠ فدان للثانية . ومن هنا تضم الفئة الأول ٢٢ محله عمرانية بنسبة ٤٩٪ من إجمالى مراكزالعمران بالمركز. وتشغل ثلاثة أرباع المساحة العمرانية فيه ٣٨١ فدانا واقتربت منها نسبة أعداد السكان فى هذه المراكز العمرانية بنسبة ٧١.٣٪ ولتشغل الفئة الأخرى باقى النسب التى سبق ذكرها.

شغلت أراضي المنافع العامة ٢١٢٠ فدانا منها ٥٠٧ فدانا أراضى للسكن بنسبة ١٪ من إجمالى مسطح المركز و ١٦١٣ فدانا منافع عامة[١] بنسبة ٣.١٪ من مساحته وعلى ذلك تشغل أراضى المنافع العامة بنوعيها ٤.١٪ من جملة أراضى مسطح المركز، وبقسمة سكان المركز فى تلك الفترة والبالغ عددهم ١٠٠١٤٦ نسمة على تلك المساحه الزراعية فإن متوسط نصيب الفرد من الأراضي الزراعية المستغلة به تصل الى اقل من نصف فدان تقريبا ١١.٨ قيراطا.

ويمكن نسبة عدد السكان الي مساحة الكتل السكنية بالضبط لنحصل على مؤشر يمكن تسميته بالكثافة السكانية العمرانية أو الكثافة السكانية السكنية والتى بلغت فى متوسطها العام خلال تلك الفترة على مستوى المركز ١٩٨ نسمة / فدان أى ٤٧١٢٤ نسمة كم٢ وهى كثافة مرتفعة نتيجة للتكتل والاندماج . وإرتفعت فى ١٩ ناحية في متوسطها بنسبة ٤٢٪ عن هذا المتوسط. أما باقى نواحى المركز وعددها ٢٦ ناحية فجاءت دون المتوسط العام بنسبة ٥٨٪. وبلغت أعلى النواحي كثافة عمرانية كفرالحاج داود بعدد ٧٧٧ نسمة/ فدان. فى حين كانت أقل كثافة سكانية عمرانية ٦٨ نسمة / فدان وتمثلث في كفر ميت حواى.

---

(١) الإدارة العامة للمساحة بطنطا بيانات عن زمامات الزراعة والمنافع لقرى محافظة الغربية بيانات غير منشورة .

المرحلة الثانية من ١٨٩٧ - ١٩٣٣:

أستأثرت هذه المرحلة بأطول فترة زمنية على أمتداد الفترة التاريخية ١٨٩٧- ١٩٨٦. اذ بلغت ٣٦ عاما بما يمثل $\frac{٢}{٥}$ طول الفترة ويرجع هذا الى عدم توافر خرائط الا فى سنة ١٩٣٣ للمركز مقياس ١: ٢٥٠٠ بأطلس مصر الطبوغرافى. وأمكن الأستدلال من دراسة هذه الخرائط شكل (٣) وقياسات المساحات العمرانية لنواحى المركز على:(١).

ارتبط بهذه الفترة نموا عمرانيا وسكانيا لنواحى المركز فقد زادت المساحة العمرانية على مستوى المركز من ٥٠٧ فدانا أى "١.٢كم٢" فى نهاية القرن الماضى ١٨٩٧ الى٧٣٣ فدانا اى "٣ كم٢" سنة ١٩٣٣ أى بزيادة قدرها ٢٦٦ فدانا "٩وكم٢" وبنسبة زيادة قدرها ٤٥٪. بمتوسط زيادة سنوية عمرانية ٦.٣ فدانا على مستوى المركز اى ٣.٣ قيراط زيادة سنوية لكل ناحية فى المتوسط، وجاءت هذه الزيادة نتيجة للزيادة السكانية فقد اوضح تعداد ١٩٣٧ جدول (٣) ان عدد سكان نواحى المركز زاد من ١٠٠٤١٦ نسمة سنة ١٨٩٧ الى ١٢٨٢٨٨ نسمة بزيادة قدرها ٢٧٨٧٢ نسمة اى بنسبة زيادة قدرها ٢٨٪ عن التعداد السابق.

وادت تلك الزيادة فى النمو العمرانى والسكانى بالمركز الى تناقص جملة الأراضى الزراعية المستغلة بالمركز من ٤٩٤٢٥ فدانا سنة ١٨٩٧ الى ٤٩١٩٩ فدانا. وعلى أثره انخفض متوسط نصيب الفرد من الأراضى الزراعية بالمركز من نصف فدان فى آخر القرن ١٩ الى $\frac{٣}{٨}$ فدان (٩ قيراط سنة ١٩٣٣ أى انخفض بنسبة ٢٢٪ او ٢.٦ قيراطا عما كان عليه. ومعلوم ان نصيب الفرد من الاراضى الزراعية يتناقص اصلا لزيادة عدد السكان فى الريف بالاضافة الى بعض العوامل الأخرى مثل الزحف العمرانى على الأراضى الزراعية ، ومن ثم يعد النمو العمرانى للمحلات العمرانية فى مركز السنطة احد العوامل التى ساعدت على خفض نصيب الفرد من الأراضى الزراعية.

(١) ثم قياس المساحات العمرانية للنواحى من خرائط أطلس مصر الطبوغرافى ١:٢.٥٠٠ والتى أصدرته مصلحة المساحة المصرية عام ١٩٣٣ ووقعت نواحى المركز فى ٦٧ لوحة وتم قياسها بجهاز البلانيميتر.

جدول (٣)

المساحات العمرانية وعدد السكان بنواحى مركز السنطة [١]

١٩٣٣ - ١٩٣٧ ف /ن

م	الناحية	المساحة العمرانية ف	سكان الناحية ١٩٣٧	م	الناحية	المساحة العمرانية ف	سكان الناحية ١٩٣٧
١	كفر كلا الباب	٥٢,٨	٨٤١٨	٢٦	الجميزة	١٤,٢	٢٤٤٦
٢	صنينه	٣٨,٨	٥٥٧١	٢٧	البدهانية	١٤	١٧٩٣
٣	طوخ مزيد	٣٤,٥	٣٢٣٤	٢٦	منية طوخ	١٣,٢	١٧٧٥
٤	نطاى	٢٣,٣	٥٧٧٤	٢٧	البندرة	١٩,٩	١٦٨٠
٥	القرشية	٢٩,٥	٤٠٨٣	٢٨	دندلات	١١,٩	١٤٥٢
٦	الأيم خلف	٢٩	٣٨٩٣	٢٩	بقلوله	١١,٤	١٢٨٥
٧	ميت يزيد	٢٧,٦	٦٣٧٦	٣٠	ابو الهور	١٠,٧	١٨٠١
٨	مدينة السنطة	٢٤,٧	٧٢٠٩	٣١	شبراز	٩,٨	٣١٥٩
٩	ميت مهدون	٢٣,٨	٢٣٨٤	٣٢	شبرا بيل	٩,٥	٢٦٦٨
١٠	ميت حواى	٢٢,٢	٢٧٤٣	٣٣	كفر سليمان عوض	٨,٧	٨٠١
١١	بلكيم	٢١,٤	٤٢٠٧	٣٤	تاج الشهم	٨,٦	١٢٦٥
١٢	ميت غزال	٢٠,٨	٥١٠٢	٣٥	كفر ميت حواى	٧,٣	١٤٧٢
١٣	المنشأه الكبرى	٢٠,٤	٣٤٣٨	٣٦	شبرا بلوله	٧,٢	١٣٧١
١٤	شبرا قاص	١٩	٤٤٣٢	٣٧	كفر الحاج داود	٧,٢	٣٢٦٦
١٥	اشناواى	١٩	٣٢٩٥	٣٨	مت الليث بقلوله	٦,٩	١٤٢٩
١٦	الجعفريه	١٨,٨	٦٠١٩	٣٩	كفر خزاعل	٥,٧	٧٢٦
١٧	المنشأة الجديدة	١٧,٣	٢٧٣١	٤٠	منية البندرة	٥,٣	١٢١٧
١٨	بلاى	١٧,٢	٢٥٩٥	٤١	منشأة أبو عبد الله	٤,٨	مع البهنجانية
١٩	الرجبية	١٦,٦	١٩٧٠	٤٢	كفر قرطام	٤,٧	٣٨٢
٢٠	الكرما	١٥,٧	٢٠٣٥	٤٣	كفر الشيخ مفتاح	٤,٢	١٥٣٧
٢١	سحيم	١٥,٧	٣٠٢٥	٤٤	كفر سالم النحال	٤,٢	١٤٧٢
٢٢	شنرة البحرية	١٥,٢	٣٠١٦	٤٥	بلوس الهوس	٣	١٥٩٠
٢٣	عزبة طوخ	١٥	٢١٦٤		جملة	٧٣٣	١٢٨٢٨٨

. المساحات مقاسه من أطلس مصر الطبوغرافى ١: ٢٥٠٠٠ مركز السنطة ٦٧ لوحه.

. السكان التعداد العام للسكان ١٩٣٧ مركز السنطة محافظة الغربية.

واستمرت صورة التباين بين اكبر المراكز العمرانية واصغرها مساحة فى الفترة السابقة الى الفترة الحالية علي نفس المركزين العمرانيين وهما قرية كفر كلا الباب كأكبر قريه من ناحية المساحة وقرية بلوس الهوى كأصغر مساحة عمرانية بالمركز جدول (٣) وان تفاوت الفارق بينهما فى المساحة عن الفترة السابقة لنمو كل منهما العمرانى حيث بلغت مساحة كفر كلا الباب ٥٢.٨ فدانا والأخرى ٣ فدانا بما يمثل ١٧ مرة قدر الأخيرة . وظلت عاصمة المركز مدينة السنطة بنفس تواضعها المتريف أقل من نصف مساحة كفر كلا الباب والتى بلغت ٢٤.٧ فدانا فى هذه الفترة.

وتسبب النمو العمرانى للنواحى العمرانية بالمركز من خلال نسبة الزيادة التى بلغت ٤٥٪ الى انخفاض متوسط الكثافة العمرانية بالفدان عما كان عليه فى نهاية القرن التاسع عشر إذ تناقص من ١٩٨ نسمة/ فدان إلى ١٧٥ نسمة / فدان فى سنة ١٩٢٣. أى بانخفاض ٢٣ نسمة/ فدان وبنسبة ١١.٦٪ خلال الفترة هذا على الرغم من تزايد أعداد السكان بالمركز بنسبة ٢٨٪ عما كانت عليه فى نهاية القرن . وبلغت عدد النواحى التى أرتفعت فيها الكثافة السكانية العمرانية عن المتوسط العام بما فيها المدينة ١٩ ناحية كما فى الفترة السابقة، وبنسبة ٤٢٪ من أعداد نواحى المركز. وجاءت باقى النواحى آقل من المتوسط العام بعدد ٢٦ ناحية وبنسبة ٥٨٪. وإن لم تتحد معها فى أكبر النواحى كثافة أو أصغرها سواء من ناحية المسمي أو الكثافة حيث جاءت ناحية بلوس الهوى أكبر النواحى كثافة ٥٣٠ نسمة/ فدان وكفر قرطام أقلها كثافة ٨١ نسمة / فدان .

أظهرت المساحات العمرانية للنواحى بعد قياسها تباينا ملحوظا فى نسبة نموها وإختلافها من ناحية لأخرى فى ضوء العوامل التى حددت هذا النمو وإتجاهاته.فبعض النواحى تماثلت في نموها العمرانى مع المتوسط العام ٤٥٪ للمركز ككل وبعضها كانت فوق المتوسط العام وبعضها دونه، ملحق (١) وجدول (٣). وبلغ عدد النواحي التى زادت عن المتوسط العام ٢١ مركزا عمرانيا بنسبة ٤٦.٦٪ من إجمالى المراكز العمرانية . وأستحوزت على ٣٣٠.٨ فدانا بنسبة ٤٥.١٪ من جملة المساحـــة

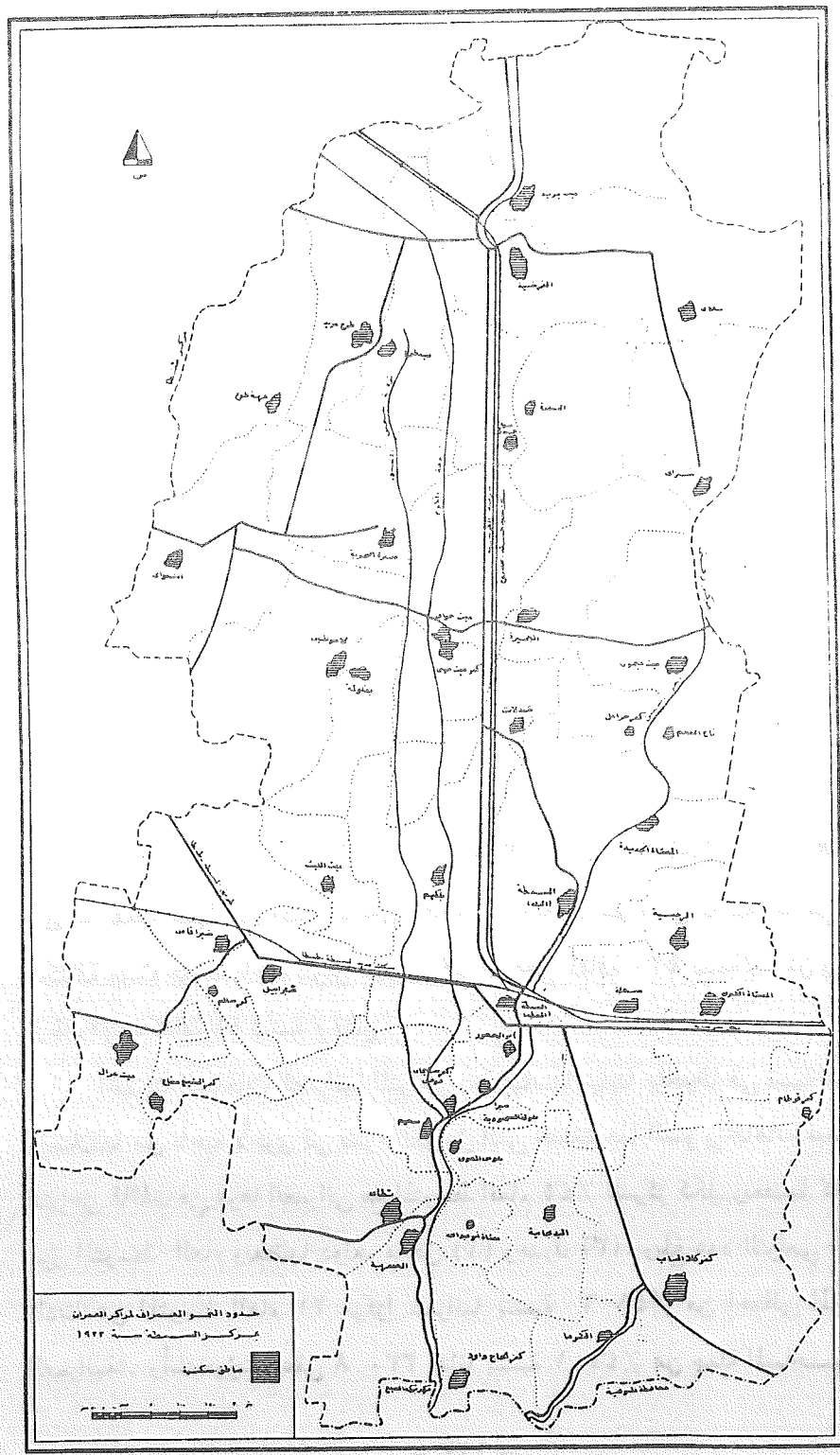
حدود النفوذ العمراني لمراكز العمران
بمركز السنطة سنة ١٩٢٢
مناطق سكنية

العمرانية للمركز البالغة ٧٣٣ فدانا. وبلغ عدد سكانها ٥٤٥٩٢ نسمة بنسبة ٤٢,٦٪ من جملة سكان المركز سنة ١٩٣٧.

وتعادلت ناحيتان مع المتوسط العام ٤,٤٪ من اجمالى المراكز وبمساحة عمرانية بلغت ٣٨,٧ فدانا بنسبة ٥٪ من إجمالى المساحة العمرانية فيه . وبلغت عدد سكانهما ٤٧٧١ نسمة بنسبة ٣,٧ ٪ من جملة السكان على حين ضمت النواحى الأقل من المتوسط العام ٢٢ مركزا عمرانيا بنسبة ٤٩٪ من عدد المحلات العمرانية.وبلغت مساحتها العمرانية ٣٦٣,٥ فدانا بنسبة ٤٩,٩٪ من جملة المساحة العمرانية وبعدد سكان ٦٨٩٢٥ نسمة بنسبة ٥٣,٧٪ من جملة سكان المركز ١٩٣٧.

وفى محاولة لتصنيف مساحات مراكز العمرانى بالمركز خلال تلك الفترة بين مجموعة الفئة الكبيرة المساحة العمرانية أكثر من ٣٠ فدان، والفئة المتوسطة المساحة من ١٥- ٣٠ فدان ، والفئة الصغيرة المساحة أقل من ١٥ فدان اتضح مايلى : بلغ عدد القرى الكبيرة أكثر من ٣٠ فدانا ٤ قرى بنسبة ٩٪ من إجمالى المحلات العمرانية فى المركز. وشغلت ١٥٩٥ فدان بنسبة ٢٢٪ من جملة المساحة العمرانية للمركز . وضمت ٢٢٩٩٧ نسمة بنسبة ١٨٪ من جملة سكان المركز عام ١٩٣٧. بينما ضمت الفئة الثانية المتوسطة المساحة ١٥-٣٠ فدانا ١٩ مركزا عمرانيا بنسبة ٤٢٪ من المحلات العمرانية فى المنطقة . وشغلت ٣٨٩ فدان بنسبة ٥٣٪ من جملة مساحة العمران وضمت ٧٠٧١٧ نسمة بنسبة ٥٥٪ من سكان المركز أما فئة القرى الصغيرة أقل من ١٥ فدان فكانت ٢٢ محلة عمرانية بنسبة ٤٩٪ من جملة مراكز الإستقرار بالمنطقة . وشغلت مساحة ١٨٤٥ فدان أى ٢٥٪ من إجمالى مساحة عمران المركز، وضمت ٣٤٥٧٤ نسمة أى ٢٧ ٪ من جملة السكان ١٩٣٧.

تباينت محاور النمو العمرانى فى تلك الفترة وأختلفت فى اتجاهاتها وفى المساحات العمرانية التى شغلتها. ولعبت بعض الضوابط الجغرافية دورا فى تحديد اتجاهات هذا النمو. وكانت مساحة النمو ونسبته فى كل اتجاه تختلف عن الآخر أو تتقارب معه سواء على مستوى الناحية أو على مستوى المركز ككل . والذى أمكن

ايضاحه من خلال القياس على النحو التالى.

كان الإتجاه الشمالى هو أبرز اتجاهات النمو العمرانى على مستوى المركز حيث غطى ٧١ فدانا بنسبة أقل قليلا من الثلث، ٣١.٤٪ من جملة المساحة العمرانية التى أضيفت إلى نواحى المركز خلال هذه الفترة أى ٢٢٦ فدانا وشمل هذا الإتجاه معظم نواحى المركز واختلفت فيه المساحة التى أضيفت إلى كل ناحية فى هذا الإتجاه بين عشر فدان فى أقلها إلى ٦ أفدنه فى أكبرها . وتعتبر نواحى كفر كلا الباب وميت ميمون وسحيم والرجبية وطوخ مزيد والأنبوطين ومسهلة ومدينة السنطة من أبرز النواحى التى شغل الإتجاه الشمالى مساحات بها . وربما كانت هناك بعض المظاهر الطبوغرافية اعاقت نمو بعض النواحى كالمجارى المائية التى تقع على حواف الكتل السكنية أو لوجود سكة حديد فى اتجاه نمو بعضها مما دفعها إلى الإتجاه شمالا ذلك فضلا عن العامل الرئيسى المعروف الذى يجذب العمران شمالا وهو إتجاه معظم النمو العمرانى فى مصر ناحية الشمال لهبوب الرياح الشمالية الملطفة صيفا عليها.

وتضارب الإتجاه الشرقى مع الإتجاه الشمالى من حيث المساحة العمرانية التى شغلت إذ أستحوز على ٦٩ فدانا بنسبة ٣٠.٥٪ موزعة على معظم النواحى العمرانية بالمركز. وتفاوت المساحة التى أضيفت بين عشر فدان فى أقلها و ٨ أفدنة فى أكبرها . وتعتبر نواحى تطاى، بقلوله ، وميت ميمون، كفر كلا الباب، ميت يزيد، مسهلة، طوخ مزيد، أبرز النواحى التى شهدت نموا عمرانيا فى هذا الإتجاه.

وحظي الإتجاه الغربى بأكثر قليلا من خمس المساحة العمرانية المضافة ٤٨ فدانا بنسبة ٢١.٧٪ وشمل النمو العمرانى فى هذا الإتجاه معظم النواحى وإن كان تفوقه جاء واضحا فى مدينة السنطة ، مسهلة ، الأنبوطين ، اشناواى ، سحيم ، الكرما وكان نصيب الإتجاه الجنوبي أصغر المساحات ٣٧ فدانا بما يمثل السدس أو ١٦.٤٪ من جملة المساحة العمرانية، وظهر فى نواحى كفر كلا الباب، مدينة السنطة، مسهلة، شبرابيل ، بلكيم، ميت ميمون ، بلاى.

كما زادت إتجاهات النمو العمرانى من تقارب وإتصال وتلاحم نواحى التوائم العمرانية بمنطقة الدراسة. وأدى هذا إلى تناقص نسبى فى الفاصل المكانى بين كل متقابلين . فلم يعد يفصل بين القرشية وميت يزيد سوى طريق برى يفصل بينهما من خلال نمو الأولى شمالاوالثانية جنوبا بعد أن كان الفاصل بينهما يزيد على ٢ ١/ كم . وصار الفاصل بين الإنبوطين ويقلولة نحو ٢٠٠ مترا بعد أن كان أكثر من ٦١٧ مترا ، وجاء اتجاه النمو شرقى فى الأول غربى فى الثانية. ومع ميت حواى وكفر وميت حواى الأولى جنوبا والثانية شمالا ولم يعد يفصل بينهما سوى طريق بعد إن كان الفاصل نحو ٢٣٠ مترا. وتتكرر صورة اتجاه النمو بين نواحى طوخ مزيد ومنية طوخ ليصل الفاصل بينهما نحو ٢٠٠ متر بعد أن كان أكثر من ثلاثة أرباع الكيلو متر، وشبرابيل وشبرا قاص ليصل الفاصل نحو ٤ ١/ كيلو متر بعد أن كان أقل قليلا من كيلو متر. وفى البندرة ومنية البندرة ليصل الفاصل بينهما من أكثر من كيلو متر وربع إلي نحو كيلو متر تقريبا. أما النواحى التى يفصلها مجارى مائية كالجعفرية وتطاى فقد جاءت فى الأولى شمالا وفى الثانية شرقا وقلل هذا من الفاصل الذى كان بينهما وإن شغلت ترعة الجعفرية جزءا منه. وأخيرا ناحيتى تاج العجم وكفر خزاعل الواقعتان شرق المجرى وغربه وتنصف كتلهما السكنية يكوبرى يربط بينهما ، وجاء النمو غربى فى الأولى وشرقى فى الثانية وإن ظل الفاصل نحو ثلاثة أرباع الكيلو متر يتوسطه برشبين.

وعلى الرغم من تباين الإتجاهات والمحاور العمرانية التى إتخذتها المراكز العمرانية فى نموها إلا أنها لم تغير من الشكل العمرانى الذى اتخذه المركز عند نهاية القرن التاسع عشر من حيث الإندماج والتكتل. ورغم خروجه فى معظمه عن شارع داير الناحية بكل مركز عمرانى بالمركز، إلا أنه فى النهاية يغلب عليه الشكل الدائرى. وربما بدأت نواحى متعددة تستفيد من الواجهة المائية لبعض المجارى وتمتد عليها فى شكل شبه شريطى كنواحى سحيم ، بلوس الهوى، كفر سليمان عوض ، الكرما.

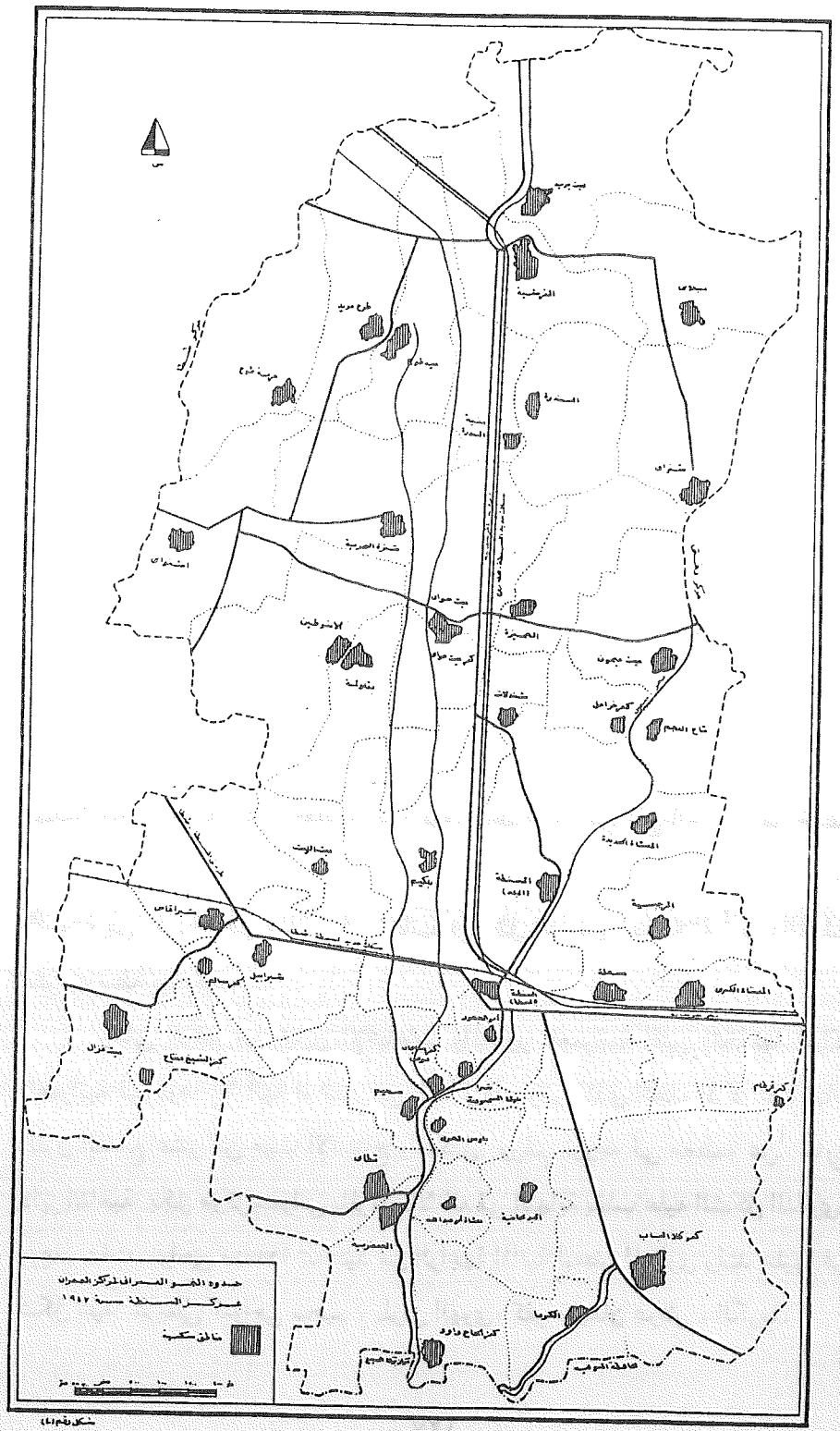
حدود القسم الشرقي لمركز الصحراء
لمركز المنطقة سنة ١٩٤٢
مناطق مكتبة

شكل رقم (٨)

المرحلة الثالثة من ١٩٣٣ - ١٩٤٧:

شغلت هذه المرحلة مرحله وسطى من خلال توسطها الزمنى لطول الفترة. إذ تمثل نهايتها منتصف فترة الدراسة تقريبا، اضافة إلى مدتها الوسط بين مرحلتين تاريخيتين سبقاها ومرحلتين تاريخيتين لاحقتين يأتيا بعدها حتى نهاية الفترة . ويبلغ طولها الزمنى ١٤ سنة عما يعادل $\frac{1}{6}$ امتداد الفترة كلها وأتضح من دراسة وقياس خرائط تلك الفترة كمايظهر من جدول (٤) وشكل (٤) مايلى:

زاد النمو العمرانى عما كان عليه فى الفترة السابقة بنسبة ٣٩٪ وذلك فى فترة ١٤ عاما إذ ارتفعت المساحة العمرانية لنواحى المركز الى ١٠١٩ فدانا " ٤٠٢ كم٢" بعد ان كانت " ٧٣٣ " فدانا " ٣ كم٢ " بزيادة قدرها ٢٨٦ فدانا " ١٠٢ كم٢". ولم يرتبط بهذه الفترة زيادة سكانية كما سجلت أرقام التعداد السكانى بالمركز سنة ١٩٤٧. إذ انخفض عدد السكان عن تعداد ١٩٣٧ بنحو ١٣٤١ نسمة فقد انخفض عدد سكان المركز من ١٢٨٢٨٨ نسمة فى عام ١٩٣٧ إلى ١٢٦٩٤٧ نسمة فى عام ١٩٤٧. ويعزى هذا الى حذف بعض نواحى من المركز وضمها إلى بعض المراكز الإدارية خاصة مركز بركة السبع اضافة إلى ظهور الكوليرا وأثرها على وفيات الأطفال خاصة والسكان عامة فى تلك الفترة مما كان له أثره فى تناقص اعداد سكان المركز عن التعداد السابق عام ١٩٣٧.

أدى النمو العمرانى للمحلات العمرانية بالمركز إلى تناقص مساحة الزمام المزروع إذ انخفض من ٤٩١٩٩ فدانا سنة ١٩٣٣ إلي ٤٨٩١٣ فدانا. إلا أنه على الرغم من هذا التناقص بالزمام الزراعي بالمركز نتيجة للنمو العمرانى ممثلا فى ٦٪ من مساحته خلال هذه الفترة فقد ظل متوسط نصيب الفرد من الأراضى الزراعية المستغلة ٩٠٢ قيراطا كالفترة السابقة نتيجة لتناقص عدد السكان مايؤثر على متوسط نصيب الفرد سنويا.

---

(١) أطلس مصر الطبوغرافى ١: ٢٥٠٠٠ مصلحة المساحة المصرية ١٩٣٣ ووقعت نواحى المركز فى ٧ لوحات وتم قياس هذه المساحات العمرانية باستخدام جهاز البلانيمتر.

وارتبط بالنمو العمرانى وإتساع مساحته الأفقية تناقص فى الكثافة العمرانية بالفدان بنواحى المركز وإن اختلفت من ناحية لأخرى . وبلغت فى متوسطها العام على مستوى المركز ١٢٥ نسمة/ فدان بانخفاض ٥٠ نسمة فى الفدان عن الفترة السابقة ١٧٥ نسمة فدان أى بنسبة ٢٨.٦٪ ، وبلغ عدد النواحى التى فاقت المتوسط العام ٢٣ ناحية بنسبة ٥١٪ من اعداد النواحى بما فيها المدينة . ٢٢ ناحية بنسبة ٤٩٪ أقل من المتوسط . وجاءت ناحية شنراق كأكبر النواحى كثافة بكثافة ٢٤٣ نسمة / فدان وأقلها كفر قرطام ٤١ نسمة / فدان .

ارتفع متوسط النمو السنوى العمرانى بالمركز على مستوى نواحية الى ٢٠.٤ فدان سنويا خلال تلك الفترة وبما يمثل ٣.٣ مرة قدر ماكان عليه فى الفترة السابقة. وبلغ متوسط نصيب كل ناحية فى النمو فى هذه الفترة ٦.٣ فدان أو مايمثل أقل قليلا من نصف فدان سنويا " ١١ قيراط " كمتوسط نمو عمرانى لكل ناحية بعد أن كان ٥ أفدنة متوسط الفترة ٣.٣ قيراطا زيادة سنوية لكل ناحية فى الفترة السابقة.

وفى هذه الفترة جاءت المتوسطات السكنية على حساب أجزاء من البرك والمستنقعات وأراضى الفضاء التى كانت تتخلل المبانى. وأمتد العمران ليطوق معظم شوارع داير الناحية بجميع النواحى وظهر بشكل واضح فى القرى الكبيرة بالمركز. إذ غطى مساحات بين ١٠٠، ٤٠٠ متر وفى النواحى الصغيرة مابين ٥٠، ١٠٠ متر خارج هذا الشارع فى اتجاهات مختلفة. وجاءت فى نسبة كبيرة منها على حساب الأراضى الزراعية المطوقة للقرى فى شكل محاور نمو وألتحمت على أثرها معظم القرى التوائم بالمركز ولم يعد هناك مايمثل فراغا ملحوظا إلا فى أعداد محدودة مثل تاج العجم وكفر خزاعل على بحر شبين ٢٠٠ متر تقريبا والبندرة ومنية البندرة نحو ٢٥٠مترا.

واتخذت إتجاهات العمران إمتدادات على محاور متعددة اختلفت من قرية لأخرى . وتمثلت هذه المحاور فى طرق النقل وشواطئ المجارى المائية . وأظهرت القياسات

جدول (٤)

المساحة العمرانية وعدد السكان

بنواحي مركز السنطة ١٩٤٧ نسمة/فدان(١)

م	الناحية	المساحة العمرانية بالفدان	عدد السكان ١٩٤٧	م	الناحية	المساحة العمرانية بالفدان	عدد السكان ١٩٤٧
١	كفر كلا الباب	٦٩,٥	٨٧٧٩	١٤	شبرابيل	١٨,٦	٢٩١٠
٢	القرشيه	٥٤,٣	٤٢٧١	٢٥	صحيم	١٨,٦	٢٧٥٥
٣	ميت برين	٥٣,٢	٩٥٣	٢٦	البدين	١٧,٨	١٦٩٥
٤	طرخ مزيد	٤٩,٨	٣٢٠٧	٢٧	منية طرخ	١٧,٤	١٨٣٦
٥	سهله	٤٨,٩	٤٧٦٤	٢٨	الجميزة	١٦,٦	٢٧٨١
٦	نطاى	٣٩,٤	٥٨٦٠	٢٩	بقلوله	١٤,٢	١٣١٦
٧	مدينة السنطة	٢٨	٨٩٢٢	٣٠	كفر سليمان مرعى	١٣,٤	٧١٤
٨	ميت حراى	٢٥,٧	٢٧٨١	٣١	شندلات	١٣,٢	١٦٩٥
٩	الانبرطين	٣٤,٨	٣٨٢٧	٣٢	كفر الحاج دارد	١٢,٢	٢٧٤٤
١٠	ميت غزال	٣٦,٧	٤٩٨٨	٣٣	شنراك	١٢,٦	٣٣٢٣
١١	ميت مرجون	٢٨,٥	٢١٦٥	٣٤	ابو الجهور	١٢	١٥٧٥
١٢	بلكيم	٢٦,٥	٤٢٤٢	٣٥	تاج العجم	١٠,٩	١٢٤٧
١٣	المنشاة الجديدة	٢٦,٢	٢٧٠٠	٣٦	كفرميت حراى	١٠,٦	١٢٨٩
١٤	المنشاة الكبرى	٢٥,٩	٣٣٧٢	٣٧	شرابلوله	٩,٥	١٣٧٩
١٥	شبراقاس	٢٤	٤٢٨٦	٣٨	ميت الليث بقلوله	٩,٢	١٥٣٨
١٦	اشناواى	٢٣,٨	٢٢٣٢	٣٩	كفر خزاعل	٧,٩	٧١٥
١٧	بلاى	٢٣,٨	٢٦٠٥	٤٠	منية الهندره	٧,٤	١٣٤٤
١٨	الكرما	٢٣,٨	١٩٦٨	٤١	منشاة أبوعبدالله	٧,٣	١٠١٣
١٩	الجعفرية	٢٣,٣	٥٦٨١	٤٢	كفرالشيخ مفتاح	٧,١	١٣٥٣
٢٠	عزبة طرخ	٢٢,٧	١٧٥٧	٤٣	كفر قرطام	٦,٩	٢٨٤
٢١	البدلجانيه	٢١,٩	١٤٤٢	٤٤	كفرسالم النحال	٦,٣	١٥٣٠
٢٢	شنره البحرية	٢١,٤	٣١٩٧	٤٥	بلوس الهوى	٤,٧	٧٠٢
٢٣	الرجبية	١٩,٣	١٧٤٠		جملة	١٠١٩	١٢٦٩٤٧

١- المساحات مقاسة من أطلس مصر الطبوغرافى ١:٢٥٠٠٠ بالبلانيمتر.

٢- التعداد العام للسكان والاسكان ١٩٤٧.

أن أبرز اتجاهات النمو كان المحور الشمالى على مستوى المركز إذ شغل ٩٣ فدانا بنسبة ٣٢.٥٪ من إجمالى المساحة العمرانية التى أضيفت خلال هذه الفترة والإتجاه الشرقى ٨١ فدانا بنسبة ٢٨.٤٪ . وشغل الإتجاه الغربى ٧٣ فدانا بنسبة ٢٥.٥٪ وأخيرا الإتجاه الجنوبى ٣٩ فدانا بنسبة ١٣.٦٪ وبالمقارنة مع الفترة السابقة يتضح أن نسب النمو العمرانى تناقصت فى الإتجاهين الجنوبى والشرقى عما كانت عليه فى الفترة السابقة بينما زادت فى الإتجاهين الشمالى والغربى.

ظلت ناحية كفر كلا الباب تمثل أكبر مركز عمرانى مساحة على مستوى المركز، وتفوقت على أصغر مركز عمرانى ناحية بلوس الهوى بنحو ١٥ مرة . إذ بلغت مساحة الأولي ٦٩.٥ فدانا مقابل ٤.٧ فدانا للثانية . وتطابقت معها نفس النسبة تقريبا من حيث عدد السكان اذ بلغ سكان كفر كلا الباب ٨٧٧٩ نسمة مقابل ٧٠٣ نسمة بلوس الهوى بما يمثل ١٥.٥ مرة قدر حجم الأخيرة سكانيا . وقد يعزي هذا إلى أنه من المعروف أن القرى الكبيرة تزيد بمعدلات أسرع فى نموها من القرى الصغيرة. لما تحتاجه أعدادها السكانية من الأرض الزراعية الذى تحتاجه أعدادها السكانية من الارض الزراعية والذى تميزت به معظم قرى المركز القديمة ذات الحجم السكانى الكبير وما ارتبط بها من نمو عمرانى.

بلغ متوسط نسبة الزيادة فى المساحة العمرانية على مستوى المركز ٣٩٪ اى أقل قليلا من متوسط نسبه الزيادة فى الفترة السابقه. وأرتفعت فى نواحى عن هذا المتوسط تمثلت فى ٢٣ ناحية زيادة عن متوسط العام بنسبة ٥١.١٪ وشغلت مساحة ٥٦١ فدانا "٢.٣كم^{٢}" بنسبه ٥٥٪ من إجمالى المساحة العمرانية وبلغت اعدادها السكانية ٦٥٥٢٥ نسمة بنسبة ٥١.٦٪ من إجمالى اعداد سكان المركز ١٢٦٩٤٧ نسمة. وتعادلت ناحية واحدة مع المتوسط العام بنسبة ٢.٢٪ من عدد النواحى بمساحة ٧.٩ فدان بنسبة ٨،٪ من المساحة العرانية بنواحى المركز خلال هذة الفترة. وبعدد سكانى ٧١٥ نسمة بنسبة ٦،٪ من اعداد سكانه. وجاءت باقى النواحى ٢١ ناحية دون المتوسط العام ٤٦.٧٪ من اجمالى النواحى وبمساحة ٤٥٥.١ فدانا بنسبة ٤٤.٢٪ وكون سكانها ٦٠٧٠٧ نسمه بنسبة ٤٧.٨٪.

وتم تصنيف مراكز العمران بالمركز الى قرى المساحات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة. وكانت القرى الكبيرة المساحة التى تشغل مساحتها اكثر من ٤٠ فدانا خمس قرى بنسبة ١١,١ من اعداد نواحية وشغلت مساحه ٢٧٢,٨ فدانا بنسبة اكثر قليلا من ربع المساحة ٢٦,٨٪ من إجمالى المساحة العمرانية ١٠١٩ فدانا. وضمت ٢٧٥٥٦ نسمة بنسبة أكثر قليلا من الخمس ٢١,٧٪ من إجمالى المركز سنه ١٩٤٧.

أما القرى المتوسطة المساحة والتى تقع بين ٢٠-٤٠ فدانا فشملت ١٧ ناحية بنسبة ٣٧,٨٪ من اجمالى النواحى وبمساحة ٤٧١ فدانا بنسبة اقل قليلا من النصف ٤٦,٢٪ من اجمالى المساحة وبعدد سكانى قريب من هذه النسبة ٤٧,٨٪ ٦٠٧٣٨ نسمة من اجمالى سكان المركز. وكانت القرى الصغيرة المساحة كثيره العدد حيث شملت اكثر قليلا من نصف عدد المحلات العمرانية بالمركز ٢٣ مركزا بنسبة ٥١,١٪ من اجماليها. وشغلت مساحة ٢٧٥,٢ فدانا بنسبة ٢٧٪ من اجمالى المساحة وبلغ عدد سكانها ٣٨٦٥٣ نسمه بنسبة ٣٠,٥٪ من إجمالى السكان.

ويلاحظ مما تقدم ان القرى الكبيرة المساحة ٤٠ فدانا فأكثر والمتوسطة المساحة العمرانية من ٢٠-٤٠ فدانا تضم نحو نصف نواحى المركز العمرانية ٢٢ ناحية بنسبة ٤٨,٩٪، وشغلت نحو ثلاثة أرباع المساحة ٧٤٣,٨ فدانا بنسبة ٧٣٪ وبعدد سكانى ٨٨٢٩٤ نسمة بنسبة ٦٩,٥٪. وهى فى معظمها القرى القديمة النشأه التاريخية. اما الفئة الصغيرة المساحه فهى التى ضمت الجزء الباقى حوالى نصف عدد المحلات العمرانية وربع مساحتها السكنية وحوت اقل من ثلث عدد السكان.

المرحلة الرابعة ١٩٤٧-١٩٦٧:

امتدت تلك المرحله نحو عشرين عاما، اى ك أكثر قليلا من خمس امتداد الفتره كلها فى بعدها الزمنى. ومن خلال دراسة الصور الجوية (١) التى غطت هذه الفترة وقياس المساحات العمرانية التى شغلت كل ناحية. أمكن الوقوف على بعـــض

---

(١) الصور الجويه للتجميع الزراعى عام ١٩٦٧ مقياس ١:١٠,٠٠٠ المساحه العسكرية بالقاهرة ووقع المركز فى ١٨ لوحة وتم قياسها باستخدام جهاز البلانيمتر

خصائص أو ملامح الصورة العمرانية لنواحى المركز والتى يمكن إبرازها فى عدد من المظاهر المختلفة كما يظهر من الجدول (٥) و الشكل(٥).

فقد تحقق على امتداد هذين العقدين من الزمن نمو ا عمرانيا لمعظم نواحى المركز تباينت إتجاهاتة واختلفت مساحاته من ناحية لأخرى . وبلغت جملة الزيادة العمرانية التى اضيفت إلى نواحى المركز نحو ٦٨٧ فدانا اى "٩ ,٢كم^{٢}". وحققت نسبة زيادة عن الفترة السابقة تمثل ٦٧٪. فقد أرتفعت المساحة العمرانية لنواحى المركز من ١٠١٩ فدانا اى " ٣ ,٤كم^{٢} " عام ١٩٤٧ الى ١٧٠٦ فدانا اى ٢ ,٧ كم^{٢} فى عام ١٩٦٧. وأرتبط بتلك الزيادة العمرانية زيادة سكانية على مستوى المركز تعادل ٣٩٪ من جملة سكانة خلال الفترة السابقة، اذا ارتفع عدد سكانه من ١٢٦٩٤٧ نسمه الى ١٧٦٤١٨ بزيادة قدرها ٤٩٤٧١ نسمة.

ويتضح مما تقدم ان متوسط زيادة مساحة كل قريه من قرى المركز بلغ ٣ ,١٥ فدانا.او ما يمثل ٢ ,١ فدانا سنويا على امتداد العقدين. وكان لزيادة المساحه العمرانية والسكان فى المركز اثره على تناقص متوسط نصيب الفرد من الأراضى الزراعية بالمركز والذى بلغ ٦ ,٦ قيراطا "ربع فدان تقريبا" مع نهايه الفترة بعد ان كان ٢ ,٩ قيراطا مع بدايتها. اى بنسبة تناقص بلغت ٣ ,٢٨٪ اى تناقص متوسط نصيب الفرد ٦ ,٢ قيراط على امتداد هذين العقدين.

وتظهر نسب الزيادة العمرانية بالملحق رقم (١) إختلاف وتباين نسبة النمو بين ناحية وأخرى على مستوى المركز. ومنه يظهر أن هناك نواحى قد أرتفعت فى نسبة نموها عن المتوسط العام. وبلغ عددها ١٩ ناحية بنسبة ٢ ,٤٢٪ من جملة النواحى وغطت مساحة عمرانية بلغت ١ ,٧٦٣ فدانا بنسبة ٧ ,٤٤٪ من جملة المساحة العمرانية فى تلك الفترة. وجاءت نسبة النمو فى نواحي المركز الباقية ٢٦ ناحية بنسبة ٨ ,٥٧٪ من نواحية اقل من المتوسط العام، وشغلت مساحه ٩ ,٩٤٢ فدانا بنسبة ٣ ,٥٥٪ من مساحة عمرانة.

جدول (٥)

المساحة العمرانية وعدد السكان

بنواحى مركز السنطة (١)

١٩٦٦/١٩٦٧ فدان / نسمة

م	الناحية	المساحة العمرانية بالفدان	عدد السكان ١٩٦٦
١	ميت يزيد	١٥٣.٢	٩٦٣٦
٢	كفر كلا الباب	١١٠.٧	١١٩١٩
٣	طرخ مزيد	٧٦.٢	٤٩٢٢
٤	ميت غزال	٦٤.٥	٥٧٩٢
٥	القرشية	٦٢	٦١٢٠
٦	مسيلة	٦١.٤	٦٦٧٦
٧	الجمفرية	٥٧.٦	٧٣٣٠
٨	بلاى	٥٣.٣	٣٤٥٧
٩	بلكيم	٥١.٩	٥٦٩٥
١٠	المنشاة الجديدة	٤٩.٣	٣٢٩٣
١١	الانبوطين	٤٨.٢	٥٦٠٥
١٢	المنشاة الكبرى	٤٦.٦	٤٤٣٠
١٣	ميت حواى	٤٣.٦	٣٥٢٦
١٤	تطاى	٤٣.٥	٧٤٦٠
١٥	مدينة السنطة	٤٢.٨	١٢١٤٤
١٦	كفر الحاج داود	٣٨.٨	٣٣٤٩
١٧	شنره البحريه	٣٧.٢	٤٧١٢
١٨	الكرما	٣٧.٢	٢٥٨٩
١٩	اشناواى	٣٦.٦	٤٣٣٥
٢٠	شبراقاص	٣٦.٢	٦٠٥٩
٢١	الجميزة	٣٥.٤	٤٤٩٢
٢٢	البدمجانيه	٣٣.٣	١٩٨٧
٢٣	عزبة طرخ	٣٣.٣	٢٦٤٨
٢٤	ميت ميمون	٣٢.٤	٢٨٢٦
٢٥	البندرة	٣٠.٩	٢٧٧٠
٢٦	الرجبية	٢٩.٧	٢٣٩٦
٢٧	شبرابيل	٢٩.٤	٣٧٢٧
٢٨	صنية طرخ	٢٩.٣	٢٧٠٨
٢٩	بقلوله	٢٨.٤	١٩٦٩
٣٠	صحيم	٢٦.٢	٣٩٥١
٣١	كفر ميت حواى	٢١.٤	٢٢٩٣
٣٢	شندلات	٢١.٢	١٨٦٩
٩٣	شبرابلوله	٢١	١٩٠٤
٣٤	منشاة ابوعبدالله	١٩.٤	١٤٠٩
٣٥	كفرسليمان عوض	١٩.٢	١٠٧٤
٣٦	ميت الليث بقلوله	١٧.٦	٢٢٠٩
٣٧	ابو الجهود	١٧.٤	١٩٠٦
٣٨	تاج العجم	١٧.٣	١٨٠٦
٣٩	منية البندره	١٥.٦	٢٠٢٨
٤٠	شنراق	١٥.٦	٤٦٠٣
٤١	كفرالشيخ مفتاح	١٤.٩	٢١٤٥
٤٢	بلوس الهوى	١٢.٢	٩٧٥
٤٣	كفر خزاعل	١١.٥	١١٨٥
٤٤	كفر قرطام	١١.٤	٤٠٥
٤٥	كفرسالم النحال	١٠.٩	٢٠٨٤
	جملة	١٧٠٦	١٧٦٤١٨

١- الصور الجوية عام ١٩٦٧ مقياس ١:١٠٠٠٠ وتم قياسها بالبلانيمتر.

٢- التعداد العام للسكان بالعينة عام ١٩٦٦ مركز السنطة.

توزعت المساحة العمرانية التى أضيفت الى نواحى المركز (٦٨٧ فدانا ٢,٩كم^{٢}) على الإتجاهات الأربعة المختلفة وكان الأتجاة الشمالى إبرز إتجاهات محاور النمو العمرانى على مستوى نواحى المركز. فقد غطى مساحه قدرها ٢٥٥ فدانا " ١ كم^{٢}" بنسبة ٤٧,٢٪ من تلك المساحة. وتلاه الاتجاه الشرقى بمساحة ١٨٤ فدانا " ٠,٨كم^{٢}" بنسبة ٢٦,٨٪. وجاء بعده الاتجاه الغربى ١٤٤ فدانا " ٦ر كم^{٢}" بنسبة ٢١٪. وأخيرا الاتجاه الجنوبى ١٠٤ فدانا "٥.كم^{٢}" بنسبة ١٥٪.وبمقارنه تلك الاتجاهات العمرانية بالفترتين السابقتين يتضح أن نسبه التفوق واضحة فى النمو فى الاتجاة الشمالى يليها الاتجاه الشرقى حيث تحققت زياده واضحة في هذين الاتجاهين وتناقص فى الاتجاهين الغربى والجنوبى.

وقامت الحكومة على اثر نشأة نظام الادارة المحلية ١٩٦٠ بردم البرك فى بعض القرى للإستفادة منها ولبعض الأضرار الصحية اضافة إلى ما قام به الأهالى. وأستغلت هذه المساحات فى اقامة المنشأت الخدمية من بناء مدارس أو وحدات صحيه عليها. او استخدام الاهالى لها كأجران لدرس القمح أو البرسيم التقاوى او بعض المنافع الأخرى كمكان لاكوام السماد البلدى. اضافه الى الاستفادة من الجبانات غير المستعملة داخل الكتل السكنية فى بعض الاغراض. كما شغلت المساجد أو المدارس أو المعاهد الدينية أوالوحدات الصحية أو الجمعيات الزراعية او اماكن للتجارة المحلية بالقريه " سويقة القرية" بعض هذه المساحات الجديدة.

ظلت قصبة المركز متواضعة المساحة العمرانية خلال تلك الفترة كما هو الحال فى الفترات السابقة وشغلت ناحية ميت يزيد أكبر النواحى مساحة بمساحة ١٥٣,٢ فدان، اى ١٤ مرة قدر اصغر النواحى مساحة وهى كفر سالم النحال التى تشغل ١٠,٩ فدان. وظهرت هاتان الناحيتان بدلا من كفر كلا الباب وبلوس الهوى كأكبر واصغر ناحية على الترتيب واللتان ظلتا على إمتداد الفترات السابقة اكبر واصغر النواحى بمنطقة مركز الدراسة.

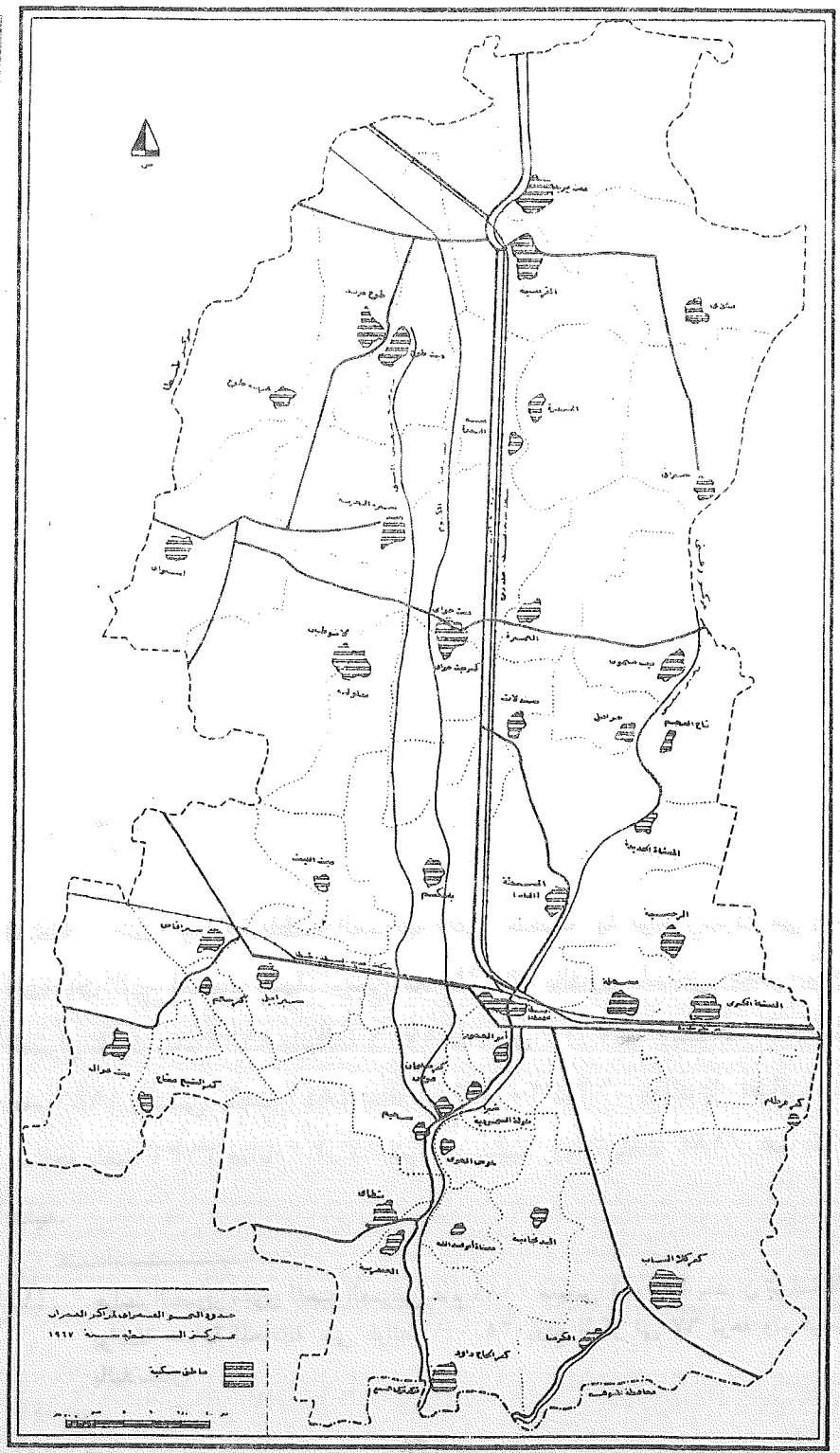
حدود الحي العمراني لمراكز العمران
في مركز المنطقة سنة ١٩٦٧
مناطق سكنية

وانخفضت الكثافة العمرانية ١٠٣ نسمه/فدان اى ٢٤٥١٤ نسمة / كم٢.
وذلك بعد ان كانت ١٢٥ نسمة / فدان فى نهاية الفترة السابقة باتخفاض ٢٢ نسمة /فدان. ونسبة تناقص ١٧.٦٪ وذلك على الرغم من تزايد السكان خلال تلك الفتره بنسبة ٤٠٪. وزادت ٢٠ ناحية فى كثافتها العمرانية عن المتوسط العام للمركز بنسبة ٤٤.٤٪ من إجمالى نواحية. وجاءت ٢٥ ناحية دون المتوسط بنسبة ٥٥.٦٪ . وظلت نواحى الفترة السابقة ممثلة لأكبر النواحى كثافه وهى شنراق بكثافة ٢٩٥ نسمة/ فدان وكفر قرطام كأقل النواحى كثافة بعدد ٣٥ نسمه فى الفدان.

المرحلة الخامسة ١٩٦٧-١٩٨٦:

تعد هذة المرحلة آخر المراحل العمرانية واحدثها ، وهى تتطابق فى طولها الزمنى مع المرحلة السابقة لها، حيث أستوعبت خمس امتداد الفتره الزمنية كلها ٩٠ عاما. ومن خلال قياس المساحات العمرانية التى شغلتها نواحى المركز من الصور الجوية[١] والتى تبدو من الخريطة شكل (٦) وجدول (٦) امكن التعرف على صورة النمو العمرانى وأبعاده خلال تلك الفترة وابراز جوانبه المختلفة.

فقد أوضحت القياسات المساحية للنمو العمرانى بنواحى المركز على امتداد تلك المرحلة صورة واضحة للطفرة العمرانية التى تعرضت لها نواحى المركز من خلال المساحات التى اضيفت اليها. ويمكن ملاحظة ذلك بالفارق المساحى لجملة مساحة العمران بالمركز عام ١٩٦٧ والبالغة ١٧٠٦ فدانا أى " ٧.٢ كم٢"ومساحته العمرانية عام ١٩٨٦ والتى بلغت ٤٨٤٢ فدانا أى " ٢٠.٣ كم٢ "، وذلك بما أضافته من مساحة بلغت ٣١٣٦ فدانا " ١٣.٢ كم٢ " بنسبة زيادة بلغت ١٨٤٪ عما كانت عليه.

---

(١) خرائط التصوير الجوى للحيز العمرانى عام ١٩٨٦ مقياس ١:٢٥٠٠ بعد ان تم اسقاطها بواسطة مساحة المحافظة على خرائط ١:٢٥٠٠ ووقع المركز فى ٦٧ لوحة وتم قياسها بالبلانيمتر.

وبلغ متوسط النمو العمراني فى المركز ٦٩.٧ فدانا لكل قرية على امتداد تلك المرحلة بواقع ٣.٧ فدانا لكل ناحية سنويا. وصحب هذه الزيادة فى المساحات العمرانية تناقصا فى متوسط نصيب الفرد من الأراضى الزراعية بالمركز خلال تلك المرحلة ليصل الى ٤.٢ قيراط أى ١/٦ فدان تقريبا ، بعد أن كان ربع فدان ٦.٦ قيراط. بنسبة تناقص بلغت ٣٦.٤٪ أو مايمثل ٢.٤ قيراط وكانت الزيادة السكانية من بين الأسباب التى أدت الى هذا التناقص فضلا عن النمو العمرانى إضافة الي عدد من الأسباب الأخرى حددها التعداد الزراعى لعام ١٩٨٢ فى تسعة أسباب لتناقص الأراضى الزراعية بالمحافظة والمركز(١) . فقد زاد السكان بالمركز بين عام ١٩٦٦-١٩٨٦ بنحو ٨١٨٥٣ نسمة بنسبة زيادة سكانية لنواحيه قدرها ٣١.٧٪.

وادى النمو العمرانى وإتساعه الأفقى بشكل واضح فى هذه المرحلة الى إنخفاض الكثافة السكانية بالمناطق المبنية بالمقارنة بالمراحل السابقة . حيث وصل متوسط الكثافة بنواحي المركز الي٥٣نسمة / فدان أى ١٢٦١٤ نسمة /كـــــم٢ وأصيحت هذه الكثافة ربع ماكانت عليه فى نهاية القرن الماضى ١٩٨ نسمة / فدان . وجاءت الكثافة السكانية فى ١٨ ناحية من نواحى المركز بنسبة ٤٠٪ من نواحيه أعلى من المتوسط العام. فى حين تعادلت ناحيتين مع المتوسط العام بنسبة ٤.٤٪ من جملة نواحيه .

وجاءت باقى النواحى ٢٥ ناحية بنسبة ٥٥.٦٪ من نواحيه دون المتوسط العام . وكالمرحلة السابقة جاءت ناحية شنراق أعلى النواحى كثافة بعدد ٢٤٣ نسمة فى الفدان وكفر قرطام أقل النواحي كثافة ١٨ نسمة بالفدان.

---

(١) وزارة الزراعة - نتائج التعداد الزراعى عن السنة الزراعية ٨١-١٩٨٢ محافظة الغربية . ص ع.

جدول (٦)

المساحة العمرانية وعدد السكان

بنواحى مركز السنطة ١٩٨٦ فدان/نسمة(١)

م	الناحية	المساحة العمرانية بالفدان	عدد السكان ١٩٨٦
١	مدينة السنطة	٣٧١	٢١٣٣٧٦
٢	كفر كلا الباب	٢٥١	١٧٨١٥
٣	ميت يزيد	٢٣٨	١٣٣٧٢
٤	ميت غزال	٢٠٥	٨٤٩٨
٥	مسهله	٢٠٠	٩٧٤٠
٦	الانبوطين	١٦٢	٨٠٣٤
٧	المنشاة الكبرى	١٥٦	٦٩٠٧
٨	شبراقاص	١٥٤	٨٧٨٤
٩	تطاى	١٥٣	١٠٣٢٠
١٠	ميت حواى	١٤٧	٥٠٥٩
١١	اشناواى	١٤٥	٦٠١٣
١٢	بلكيم	١٤٤	٩٣٢٠
١٣	طوخ مزيد	١٤٣	٦٣٥٤
١٤	القرشية	١٣٩	٨٥٦٦
١٥	شبرابيل	١٣٧	٥٨٢٩
١٦	الجعفرية	١٣٢	٦٤٩٩
١٧	المنشاة الجديدة	١١٧	٤٥٥٤
١٨	كفرالحاج داود	١١٥	٤٦٧
١٩	الجيزة	١١١	٥٧٥٩
٢٠	البندرة	١٠٧	٤٠٣٤
٢١	منية طوخ	٩٨	٣٦٠٦
٢٢	عزبه طوخ	٩٧	٤٢٠٩
٢٣	شنره البحرية	٩٥	٦٧٩٤
٢٤	ميت ميون	٩٣	٣٨١٤
٢٥	بلاى	٩٢	٥٠١٥
٢٦	سحيم	٨٥	٥٣٧٢
٢٧	منشاة ابوعبدالله	٧٢	٢٣٠٧
٢٨	كفرميت حواى	٧١	٤١١١
٢٩	شندلات	٧٠	٢٨٢٩
٣٠	البهلجانيه	٦٧	٣٣٥٢
٣١	ميت الليث بقلوله	٦٣	٣١٤٤
٣٢	الكرما	٦٢	٣٢٧٩
٣٣	الرجبية	٦١	٣١٢٠
٣٤	بقلوله	٥٩	٢٩٦٠
٣٥	تاج العجم	٥٣	٢٨١٠
٣٦	شبرا بلوله	٥١	٣٠٧٥
٣٧	أبو الجهور	٤٩	٢٦٩٩
٣٨	كفر خزاعل	٤٤	١٧٠٦
٣٩	منية البندرة	٤	٢٩٠٥
٤٠	كفر سليمان عوض	٤٠	١٦٩١
٤١	بلوس الهوى	٣٦	١٤٠٠
٤٢	كفرالشيخ مفتاح	٣٤	٣٤٠٧
٤٣	كفر قرطام	٢٩	٥٢٧
٤٤	شنراق	٢٧	٦٥٧٩
٤٥	كفرسالم النحال	٢٦	٣٣٦٣
	جملة	٤٨٤٢	٢٥٨٢٧١

١- المساحات مقاسة من خرائط التصوير الجوى للحيز العمرانى ١٩٨٦ مقياس ١:٢٥٠٠.

٢- التعداد العام للسكان والاسكان ١٩٨٦.

حققت عاصمة المركز مدينة السنطة أكبر نمو عمرانى فى هذه الفترة وبما يفوق أضعاف أضعاف ماشهدته على إمتداد المراحل السابقة . إذ صارت مساحتها العمرانية أكبر نواحى المركز مساحة بعد أن ظلت على إمتداد المراحل الأربع السابقة بلدة متواضعة فى مساحتها العمرانية وحجمها السكانى وتفوقت عليها فى ذلك بعض قرى المركز. فقد زادت مساحتها من ٤٢,٨ فدانا إلي ٣٧١ فدانا أى ٩ مرات قدرها عما كانت عليه بزيادة قدرها ٣٢٨,٢ فدانا وبنسبة زيادة بلغت ٧٦٧٪ وتفوقت بهذا على المتوسط العام للنمو بنواحي المركز العمرانية وشغلت بهذا أعلى زيادة عمرانية خلال تلك الفترة . وإمتدت تلك الصورة إلى الزيادة السكانية التى حققتها المدينة خلال هذه الفترة فقد حققت أعلي نمو سكانى بنواحي المركز بلغ ٧٦٪ عما كانت عليه.

توزعت اتجاهات النمو والنسب المساحية التى شغلها كل إتجاه . وجاءت متباينة من ناحية لأخرى وكان الإتجاه الشمالى إيزر الإتجاهات التى نما فيها العمران كما ساد فى الفترات السابقة وشغل ١١٠١ فدانا " ٤,٦كم٢" بنسبة ٣٥٪ تلاه الإتجاه الشرقى بمساحة ٨٣٣ فدانا " ٣,٥كم٢" بنسبة ٢٧٪ على حين غطى الإتجاه الغربى ٧٨٤ فدانا " ٣,٣ كم٢ " بنسبة ٢٤,٢٪ وأخيرا الإتجاه الجنوبى بمساحة ٤١٨ فدانا ١,٧ كم٢ وبنسبة ١٣,٨٪ وعلى غرار المراحل السابقة يعد الإتجاه الشمالي والشرقى أبرز اتجاهات النمو العمراني بالمركز واللذين تتزايد بهما بصورة مضطره اتجاهات النمو على حين تقل بالإتجاهين الغربي الجنوبى.

ولم تختلف صورة النمو العمرانى الرأسى كثيرا عن النمو الأفقى من خلال عمليات الإحلال والتجديد لمبانى نواحى المركز. وشملت أكثر من ٧٠٪ من مبانى أى قرية بالمركز فى صورة تغير مادة البناء والإرتفاع الرأسى . وبدا ظهورها بشكل واضح فى تلك الفترة خاصة بعد حرب ١٩٧٣، وأمكن ملاحظة ذلك من الدراسة الميدانية لمعظم القرى التى تطرقت اليها. ومع كثرة عدد نواحى المركز تعذر دراسة هذا البعد الرأسى الذى قديحتاج إلى دراسة خاصة تتناول بعض التغيرات المورفولوجية والإقتصادية والإجتماعية للقرية بالمركز خاصة فى الربع الأخير من القرن العشرين .

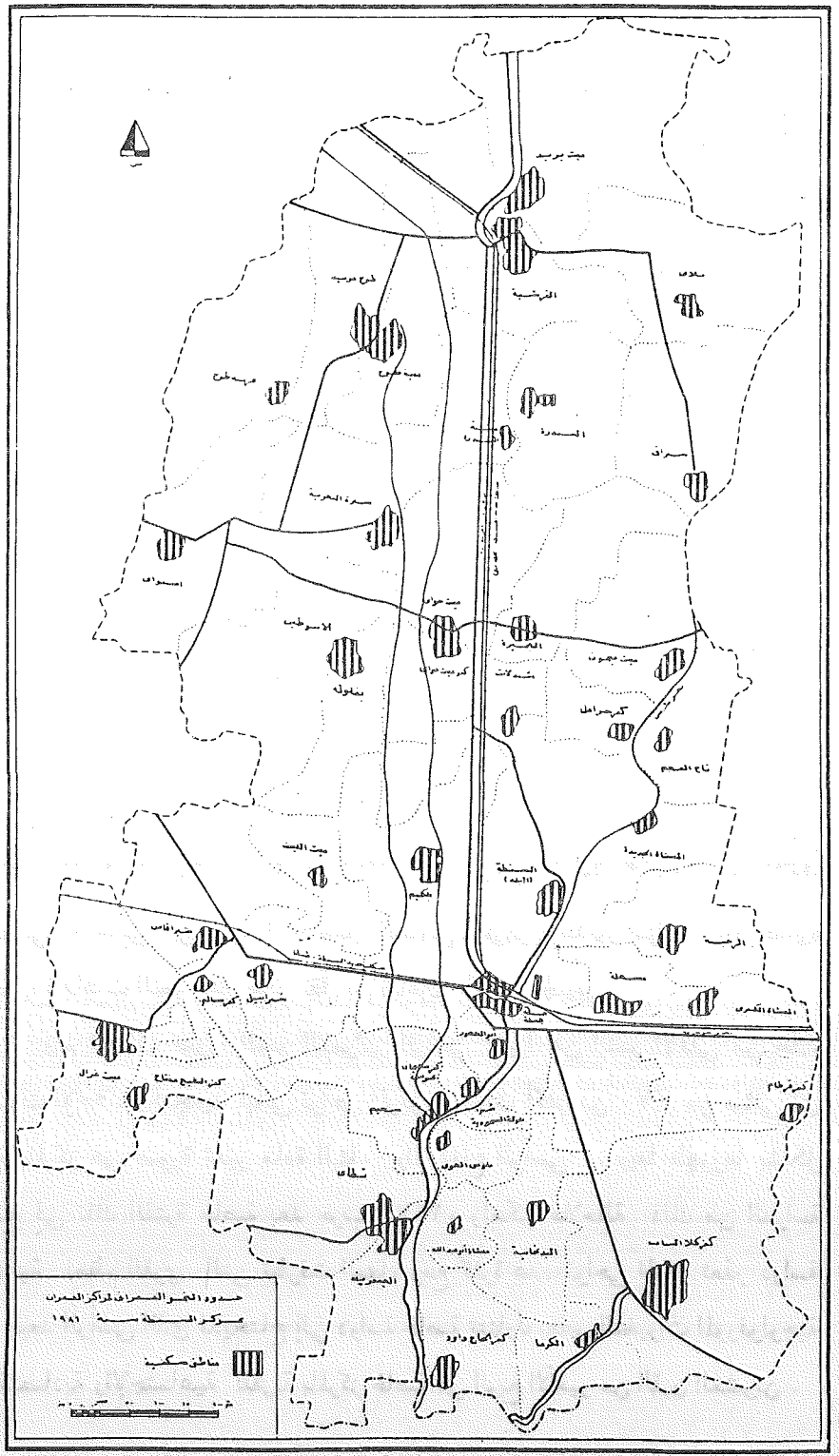
حدود التقسيم الحالي لمراكز المحافظة
مركز البساتين سنة ١٩٨١
مناطق سكنية

شكل رقم (٦١)

وجاء هذا النمو والإمتداد العمراني بصورته هذه متزامنا مع فترة انفتاح اقتصادى فى تاريخنا المعاصر خاصة بعد حرب ١٩٧٣ وهجرة كثير من أبناء قرى المركز الى الدول العربية بعد أرتفاع أسعار البترول ١٩٧٣ ثم عودتهم بمدخراتهم الى قراهم . وإتجاه نسبة كبيرة من السكان الي تغيير نمط حياتهم الإجتماعية بعد أن تعددت الأنشطة الإقتصادية ومايرتبط بها من خدمات مختلفة تعليمية وصحية ...الخ. وإستدعى هذا نزعة عدد كبير من السكان الى الإستقلالية بوحدات سكنية والبعد أو التحول من الأسر الممتدة إلى الأسر المستقلة . ولم يقتصر الأمر على بناء وحدات سكنية جديدة فى أراضى القرية الزراعية سنة بعد أخرى بل امتد الأمر إلى عمليات الاحلال والتجديد لكثير من مباني القرى . وتحول مادة البناء بها من الطوب اللبن الى الطوب الأحمر . كما امتد الى معظم شوارع القرى وأزقتها . خاصة بعد أن إمتدت إلى معظم نواحى المركز بعض الخدمات كمياه الشرب . الصحية وشبكات الكهرباء واللتان تمثلان أبرز العناصر فى عمليات الإحلال والتجديد . ومع ضيق المساحة وكثرة أفراد الأسرة كان الإتجاه فى عمليات الإحلال إلى التوسع الرأسى داخل القرى وأحيانا الإستقلالية على أطرافها.

وقد أختلفت نسبة المساحات التى أضيفت الى كل ناحية فى تلك الفترة ملحق رقم (١) فقد ظهرت نواحى تفوقت فى نموها العمرانى عن متوسط نسبة الزيادة العامة للمركز ١٨٤٪ وبلغ عددها ٢٤ ناحية بنسبة ٥٣.٣٪ من إجمالى نواحى المركز. وغطت مساحة عمرانية بلغت ٦٠.٨٪ من المساحة المضافة خلال الفترة على حين انخفضت النواحى الباقية فى المركز عن المتوسط العام وعددها ٢١ناحية بنسبة ٤٦.٧٪ من إجمالى النواحى وحوت ٣٩.٢٪ من إجمالى المساحة العمرانية وجمعت نواحى المركز العمرانية مع هذه الطفرة العمرانية الضخمة بين أكثر من شكل . ولوحظ ذلك فى أكثر من ناحية من نواحى المركز . فساد الشكل الطولى أو المطاول على أغلب نواحى المركز. وساعد على ذلك أن المركز فى معظمه مغطي بشبكة من المجارى المائية تخترق أراضيه من الجنوب إلي الشمال . وإرتبطت معظم مراكز العمران

فى نموها إرتباطا وثيقا بهذه المجارى المائية وفى إتجاه الشمال على امتداد الواجهات المائية لتلك المجارى خاصة بحر شبين أبرز المجارى المائية بالمركز فضلا عن بعض المجارى الأخرى . إضافة الي الطرق بنوعيها البرية والحديدية ونمو العمران على طولها ووضح هذا الشكل فى أكثر من ٢٣ ناحية من نواحى المركز أى ما يعادل نحو نصف نواحيه العددية .

وأضيف إلى النمط الطولى شكلين آخرين تمثلا في الشكل النجمى أو الإشعاعى والدائرى . وإرتبط الشكل النجمى بمجموعة الطرق أو المجارى المائية الفرعية. وظهر هذا النمط فى نحو ١٥ ناحية . بما يمثل ثلث عدد نواحى المركز. وتمثل النمط الثالث فى الشكل الدائرى الذي شمل نحو ١٢ ناحية بما يمثل ربع عدد نواحيه . ومما لاشك فيه أن المظاهر الطبوغرافية الخاصة بكل ناحية لعبت دورها فى تحديد إتجاهات النمو بكل ناحية والتى على ضوئها أتخذت كل ناحية الشكل العمرانى الذى ظهرت عليه خلال تلك الفترة.

النمو العمرانى على طول الفترة ٩٠ عاما :

شهد مركز السنطة على إمتداد تسعة عقود من القرن العشرين " ونحو قرن من الزمان تقريبا " نموا عمرانيا لكتله السكنية أبرزتها خرائط النمو العمرانى التى إرتبطت بكل مرحلة تاريخية وتحددت فيها أبعاد النمو وإتجاهاته والمساحات التى شغلها فى كل إتجاه وتباين مساحات كل ناحية عن الأخرى وتميزت كل مرحلة بنسبة معينة اختلفت بها عما سبقتها ومالحقتها. وتظهر الخريطة شكل (٧) التتابع التاريخى لتلك المراحل والحدود العمرانية التى امتدت إليها كل مرحلة والتى أمكن من خلالها الوقوف على صورة النمو وأبعاده العمرانية والسكانية على مدى مراحل النمو المختلفة والتى أمكن إيجازها فى العرض التالى:-

شهدت النواحي العمرانية بالمركز تغيرا في مساحتها المبنية فى شكل زيادة للكتل السكنية لكل ناحية . وتباينت بين النواحى بين سنة وأخرى وبين فترة وأخرى

. فبعدان كانت جملة المساحة العمرانية لنواحى المركز تمثل ١٪ أى" ١.٢كم٢" من إجمالى مساحته فى نهاية القرن الماضى ١٨٩٧ ارتفعت الى ١.٥٪ أى " ٣ كم٢" من جملة المسطح عام ١٩٣٣ بزيادة تمثل نصف مساحة الفترة الأولى . ثم إرتفعت الى ٢٪ " ٤.٣ كم٢ " من جملة المسطح عام ١٩٤٧ لتصل الى ضعف ماكانت عليه فى بداية الفترة . ثم شغلت تلك المساحات العمرانية لنواحى المركز ٧.٢ كم٢ سنة ١٩٦٧ بنسبة ٣.٣من إجمالى المسطح بزيادة تعادل ثلثي المساحة العمرانية عام ١٩٤٧. وأخيرا جاءت المساحة العمرانية عام ١٩٨٦ لتشغل ٢٠.٣ كم ٢ بنسبة ٩.٤٪ من جملة مساحته بما يمثل ٢.٨ مرة للفترة السابقة مباشرة وأكثر من ٩ مرات قدر ما كانت عليه المساحة فى نهاية القرن الماضى .

وصاحب النمو العمرانى لنواحى المركز على امتداد الفترة تطور مطرد فى متوسط نصيب الفرد من الأراضى المبينة على مستوى المركز وتدرجها فى الزيادة مرحلة بعد أخرى . نقد بلغ متوسط نصيب الفرد من الأراضى المبينة فى نهاية القرن الماضى ٢١.٢ مترا إرتفع الى ٢٤ مترا عام ١٩٣٣ بزيادة قدرها ١٣.٢٪ وزاد فى عام ١٩٤٧ إلى ٣٣.٧ مترا بنسبة زيادة عن الفترة السابقة مباشرة بلغت ٤.٤٪ ووصل الى ٤٠.٦ مترا عام ١٩٦٧ بنسبة زيادة عن ١٩٤٧ قدرها ٢٠.٨٪. وأخيرا الى ٧٨.٧ مترا ١٩٨٦، أى ضعف متوسط سنة ١٩٦٧ بنسبة قدرها ٩٣.٨٪ وكانت نسبة الزيادة على امتداد الفترة كلها ٣ أمثال ما كانت عليه بنسبة ٢٧١.٢٪ تقريبا.

ولا يمثل الفارق بين المساحات العمرانية وغير العمرانية الأراضى المستغلة فى الزراعة بنواحى المركز . بل يضاف إليها مساحات المنافع العامة اضافة إلي ماتشغله الطرق والمجارى المائية والأراضى البور وخلافه . ومع اضافة المساحات التى تشغلها تلك المنافع بأراضي المركز البالغة ١٦١٣ فدانا فيظهر صورة التغير فى المساحة المنزرعة وإختلافها من فترة لأخرى من خلال مجموع ماشغلته كل من المنافع وأراضي النمو العمرانى وتغيرها من سنة لأخرى على امتداد الفترة. فعلى حين بلغت إجمالى

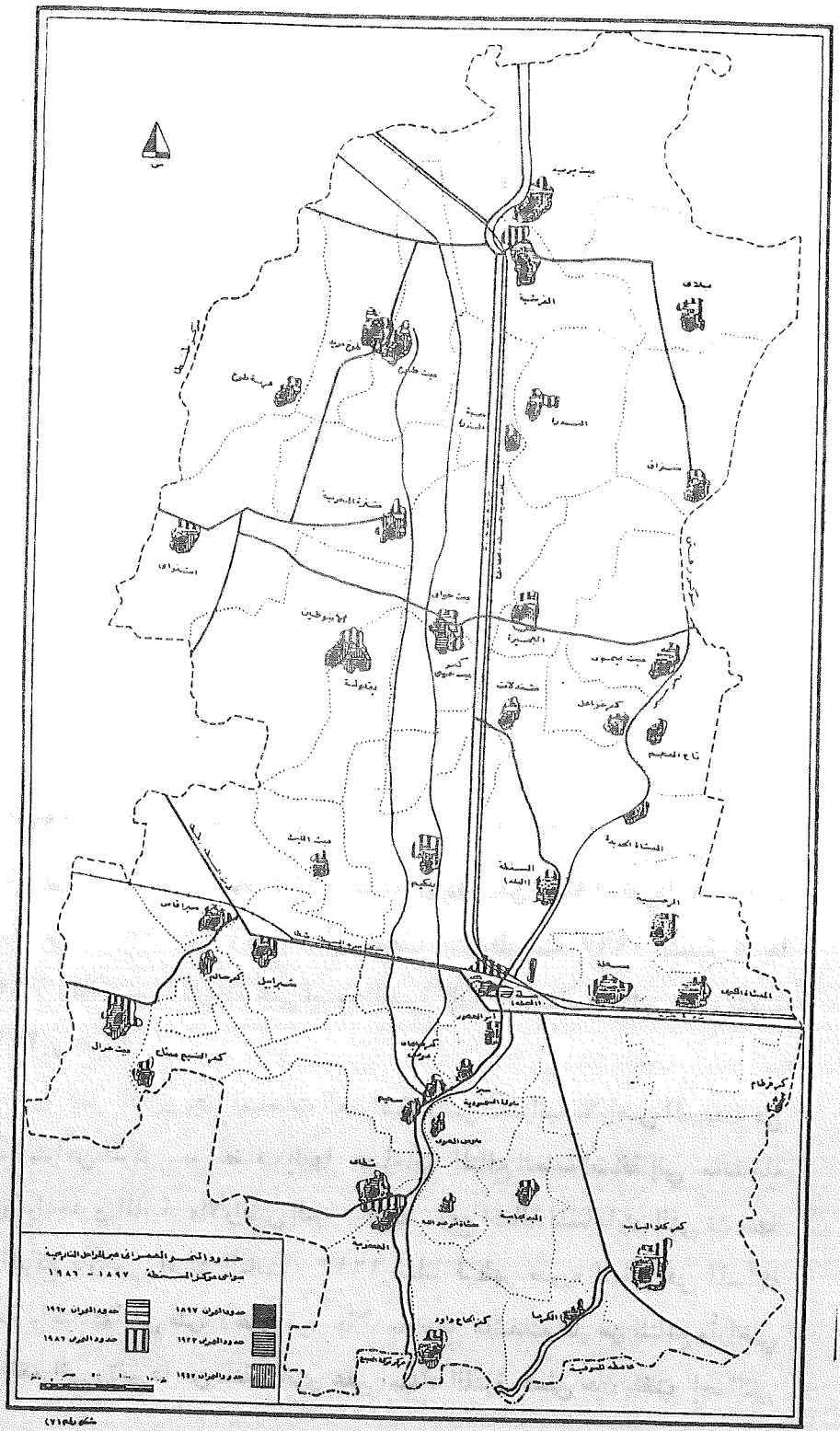
حدود العمران الحضري لمراحل تاريخية
مواقع مراكز المحطة ١٨٩٧ - ١٩٨٦
حدود العمران ١٨٩٧
حدود العمران ١٩٢٣
حدود العمران ١٩٣٢
حدود العمران ١٩٦٧
حدود العمران ١٩٨٦

شكل (٧١)

المنافع معا ٢١٢٠ فدانا " ٩ كم٢" بنسبة ٤.١٪ من إجمالى مسطح المركز الكلى فى نهاية القرن الماضى ١٨٩٧ إرتفعت الي ٢٣٤٦ فدانا ١٠كم٢ سنة ١٩٣٣بنسبة ٤.٦٪ من المسطح وزيادة عن نهاية القرن بنسبة ١٢.٢٪ . وبلغت ٢٦٣٢ فدانا " ١١كم٢" سنة ١٩٤٧ بنسبة ٥.١٪ من المسطح وبنسبة زيادة عن سنة ١٩٣٣ قدرها ١٠.٩٪ . وشغلت تلك المساحة فى عام ١٩٦٧ -٣٣١٩ فدانا " ١٤كم٢" بنسبة ٦.٤٪ من المسطح وبزيادة عن سنة ١٩٤٧ بنسبة ٢٥.٥٪ ووصلت عام ١٩٨٦ الى ٦٤٥٥ فدانا ٢٧.١ كم٢ بنسبة ١٢.٥٪ من المسطح بنسبة زيادة عن السنة السابقة ٩٥.٣٪ ، أى أكثر من ضعفى المساحة على امتداد الفترة بنسبة ٢٠٤٪.

تزامنت مع مراحل النمو العمرانى لنواحى المركز فترات تعدادية لسكانه أتخذت فى بعضها زمنيا مع صدور خرائط النمو والتعداد الذى تم . واختلفت فى بعضها الآخر بين سنة الى أربع سنوات بين كلاهما . وأعطت تلك التعدادات السكانية صورة معبرة عن الزيادة العمرانية ، وجاءت على امتداد تلك المراحل اعداد سكان المركز بين الزيادة والنقص كما أوضحتها الدراسة. فقد بلغ إجمالي سكان المركز فى نهاية القرن الماضى ١٨٩٧ " ١٠٠٤١٦ نسمة " ليرتفع مع المرحلة الثانية للعمران عام ١٩٣٧ الي ١٢٨٢٨٨ نسمة بزيادة قدرها ٢٧٨٧٢ نسمة بنسبة زيادة ٢٧.٧٪ عن الفترة السابقة . على حين سجلت اعداد السكان بالمركز نقصا عن تلك الفترة فى المرحلة العمرانية التالية عام ١٩٤٧ حين وصل عددهم الى ١٢٦٩٤٧ نسمة بانخفاض قدرة ١٣٤١ بنسبة ١٪ عن تعداد ١٩٣٧ - ثم عاود سكان المركز ارتفاعهم مرة أخرى فى تعداد عينة ١٩٦٦ بالمرحلة العمرانية الرابعة ليصلوا الى ١٧٦٤٠٨نسمة بزيادة قدرها ٤٩٤٧١ نسمة وبزيادة عن تعداد ١٩٤٧ بلغت ٣٩٪. وجاءت آخر التعدادات السكانية والمراحل العمرانية عام ١٩٨٦ لتسجل ٢٥٨٢٧١ نسمة بزيادة قدرها ٨١٨٥٣ نسمة وبنسبة زيادة قدرها ٤٦.٤٪ عن تعداد ١٩٦٦. وعلي ذلك بلغت الزيادة على امتداد الفترة كلها من ١٨٩٧ - ١٩٨٦ " ٩٠ عاما تقريبا " أكثر

من مرة ونصف المرة بنسبة ١٥٧.٢٪ وبلغت جملة الزيادة الصافية ١٠٧٨٥٥ نسمة.

ارتبط بالنمو العمراني لنواحي المركز على امتداد الفترة التاريخية تناقصا تدريجيا في متوسط الكثافة السكانية بالمساحات العمرانية أو المبينة وجاء ذلك نتيجة للنمو العمراني وإتساع مساحاته الأفقية مما أدى الي تناقص تلك الكثافة. فعلى حين كانت الكثافة السكانية العمرانية في متوسطها العام بنواحي المركز ١٩٨ نسمة/ فدان . إنخفضت لتصل الى ١٧٥ نسمة في الفدان سنة ١٩٣٣، وإنخفضت بذلك عن الفترة السابقة بنسبة ١١.٦٪ وبلغت ١٢٥ نسمة في الفدان عام ١٩٤٧ بانخفاض عن عام ١٩٣٣ بنسبة ٢٨.٦٪، وعن نهاية القرن الماضي بنسبة ٣٦.٩٪. وتدرجت في إنخفاضها سنة ١٩٦٧ لتصل الي ١٠٣ نسمة/ فدان بنسبة تناقص عن عام ١٩٤٧ بلغت ٢١.٣٪ وعن نهاية القرن الماضي بنسبة ٤٨٪ ثم أخيرا إلى ٥٣ نسمة / فدان بنسبة تناقص عن الفترة السابقة لها بلغت ٤٨.٥٪ وعن نهاية القرن الماضي بنسبة ٧٣.٢٪.

وإتخذت إتجاهات النمو العمراني بنواحي المركز تباينا في المساحات العمرانية التي شغلها كل اتجاه وإختلافها من إتجاه لآخر، ومن ناحية لأخرى في ضوء الضوابط الجغرافية . وجاءت متباينة في متوسطها العام بنواحي المركز على امتداد الفترة كلها ٩٧ - ١٩٨٦- وتوزعت جملة المساحة العمرانية التي أضيفت على امتداد تلك الفترة البالغة ٤٣٣٥ فدان وشغل الاتجاه الشمالي ابرز الاتجاهات على امتداد تلك الفترة كلها لمساحة ١٥٢٠ فدانا بنسبة ٣٥ ٪. تلاه الإتجاه الشرقي الذي غطي ١١٦٧ فدانا بنسبة ٢٧٪. وشغل الإتجاه الغربي ١٠٥٠ فدانا بنسبة ٢٤.٢٪ وأخيرا الإتجاه الجنوبي الذي حوى ٥١٨ فدانا بنسبة ١٣.٨٪ من إجمالي المساحة المضافة ومعنى هذا أن النمو العمراني في المركز يفضل الإتجاه الشمالي ويليه الشرقي، ثم الغربي فالجنوبي . كما يظهر من شكل (٨) .

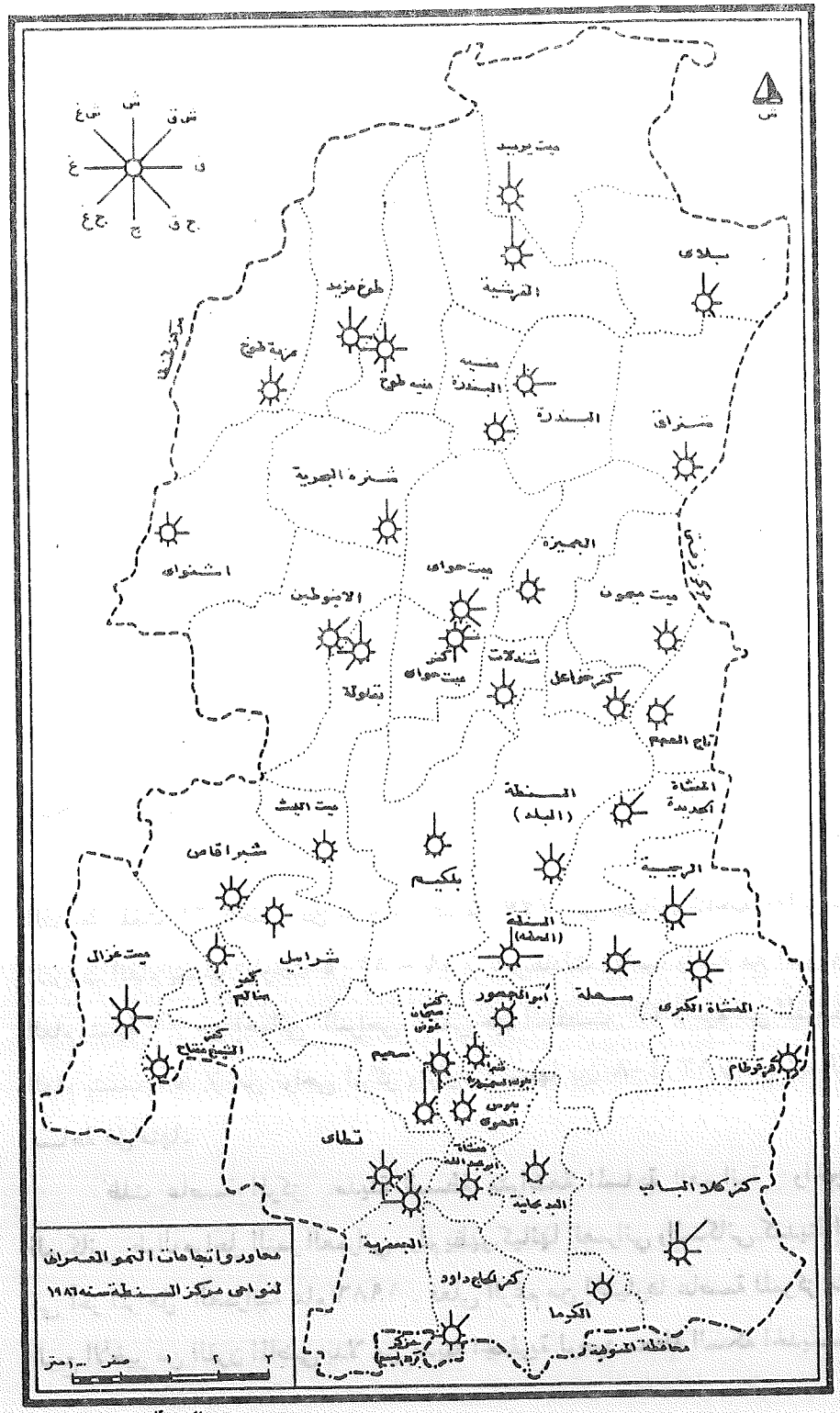
ش
شرق
ش ش ع
ق
ع
ج ق
ج ع
ج
بيت يريد
البرجية
بلدى
طوع مزيد
مزرعة طوع
منية طوع
منية البندة
البندة
شرق
شزره البحرية
الجيزة
بيت حوا
بيت جبرين
الابطحين
تعاولة
شعلات
كفر حواعل
تاج العمد
المنشاة الجديدة
السنطة (البلد)
بيت الكيش
شبراقاص
بلكيم
الرجبية
السنطة (المحطة)
شرابيل
ميت غزال
كفر حالم
ابو الجمور
محلة
المنشاة الكبرى
كفر النجم
صعيم
كفر تطام
تطاى
كفر كلا الباب
البدجاية
البسمنية
كفر كاج داود
الكرما
محافظة الغربية
معادن واتجاهات النمو العمراني
لنواحي مركز السنطة سنة ١٩٨٦
صفر ١ ٢ ٣ كم
صفر ١٠٠٠ متر

شكل رقم (٨)

صحب النمو العمرانى بنواحى المركز وزيادة مساحته سنة بعد أخرى تناقصا فى متوسط نصيب الفرد من الأراضى الزراعية نتيجة لدخول نسب من هذه الأراضي سنويا فى صورة مبانى بالنواحي إضافة إلى الزيادة في عدد السكان سنويا. فبعد أن كان متوسط نصيب الفرد يمثل أقل قليلا من نصف فدان " ١١,٨ قيراطا" فى نهاية القرن الماضى عام ١٨٩٧ بلغ ٩,٢ قيراطا فى عامى ١٩٣٣- ١٩٤٧. بنسبة تناقص بلغت ٢٢٪ وفى سنة ١٩٦٧ الى ٦,٦ قيراطا بما يمثل أكثر قليلا من ربع فدان بنسبة تناقص عن عام ١٩٤٧ بلغت ٢٨,٣٪ وبنسبة ٥٦,٥٪ عن بداية الفترة . وإمتدت صورة التناقص لتصل فى متوسطها الى ٤,١ قيراطا عام ١٩٨٦ وبنسبة تناقص ٣٩٪ عن عام ١٩٦٧ وبنحو ٦٥٪ على امتداد الفترة أو مايمثل تناقص ثلثى متوسط نصيب الفرد عند نهاية القرن الماضى. وربما إذا ظل هذا المعدل فى التناقص فقد يصل متوسط نصيب الفرد إلى أسهم من الأراضى الزراعية بالمركز مع العقدين الأولين للقرن القادم.

وتظهر الخريطة شكل (٩) والملحق رقم (٣) نسبة المنافع وماتشغله من مسطح كل ناحية وإختلافها من ناحية لأخرى . فقد بلغ المتوسط العام للمنافع على مستوى المركز ١٢,٥٪ من جملة مساحته وشغلت بعض النواحي زيادة عن هذا المتوسط بلغت ٢١ ناحية من نواحيه بنسبة ٤٧٪ من إجمالى نواحيه أعلى من المتوسط العام بنسب تراوحت ١٢,٥ - ١٩٪ . وتعادلت ناحية واحدة مع المتوسط العام بنسبة ٢٪ من إجمالى النواحى . على حين انخفضت ٢٣ ناحية عن المتوسط العام بنسب ٥١ ٪ من نواحى المركز وتراوحت نسبها بين ٨-١٢,٤٪ من إجمالى مساحة كل منها.

ظلت عاصمة المركز مدينة السنطة متواضعة المساحة العمرانية والحجم السكانى طوال مراحل النمو العمراني، ولم يظهر كيانها العمراني والسكانى كمدينة إلا فى آخر المراحل العمرانية عام ١٩٨٦ . فعلى الرغم من إختيارها عاصمة للمركز منذ الربع الأخير من القرن الماضى بدلا من مدينة الجعفرية لوجود محطة السكة الحديـــد

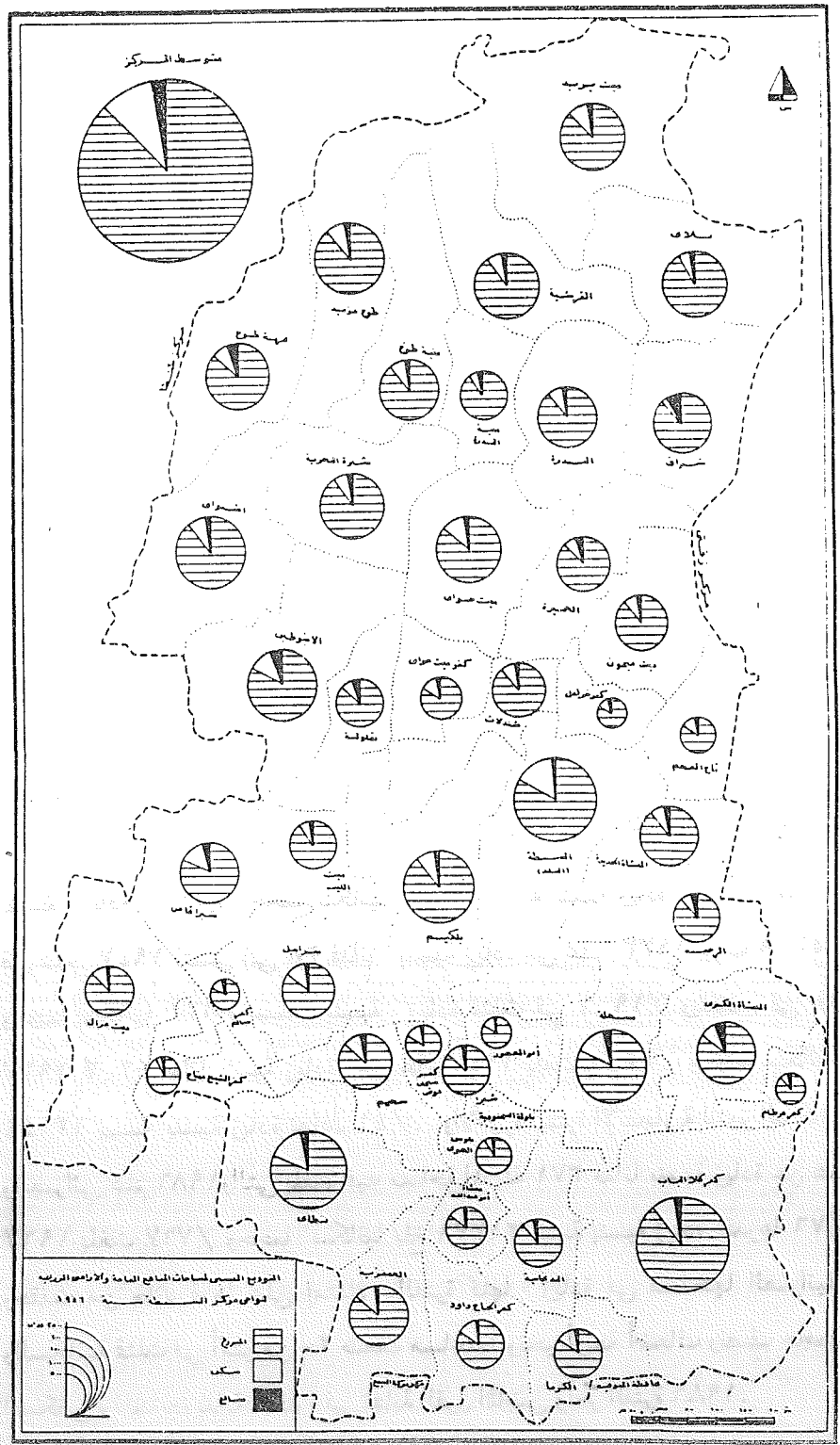
متوسط المركز
بيت بريه
سلاوى
القرشية
طوخ موسى
صهبة طوخ
منية طوخ
المندرة
اسراوى
شبرة النخرب
بيت حسوان
الحجيرة
الاسوطيل
بيت مجبون
كفر بيت حسوان
كفر حراتى
سلاوى
منفلوطة
ناج الصعم
المسلة
المسلة الصغرى
سراج قاسم
بلكيم
الرمسة
سراج حل
المنشاة الكبرى
كفر النجع سلاح
أبو المصرى
سمعم
بلوة الجمورية
كفر مرطام
مرسى الصوف
كفر كلاع الباب
سطاى
الحمرية
كفر الحاج داود
الكرما
ناظرة الوقف
المروج المسى لمساحات المنافع العامة والأراضى البريه
لواحى مركز المنشاة سنة ١٩٥٦
المروج
مساكن
مساجد

شكل رقم (٩١)

بالأولى وموقعها المتوسط بالنسبة لإمتداد المركز إلا أن نموها جاء بطيئا وذلك لقربها النسبى من مدينة طنطا عاصمة المحافظة وإستقطاب العاصمة لها من خلال خط السكة الحديد الذى يربطهما الأمر الذى كان له تأثيره الواضح على نموها العمرانى والسكانى. فعلى امتداد المراحل العمرانية التى تم تحديدها تفوقت عليها بعض نواحى المركز مساحة عمرانية وحجما سكانيا. فقد ظلت ناحية كفر كلا الباب أكبر نواحى المركز من حيث المساحة في عام ١٩٦٧ ثم حلت محلها ناحية ميت يزيد في الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٨٦ رغم وقوع كلاهما على أطراف المركز وعلاقتهما المحدودة بالمواصلات بالمقارنة بمدينة السنطة حيث تقع الأولى فى الطرف الجنوبى للمركز والثانية فى الطرف الشمالى له.

وتظهر أرقام المساحات العمرانية والحجم السكاني للمدينة علي امتداد المراحل العمرانية التواضع فى مساحتها العمرانية وحجمها السكاني حتى آخر مراحل النمو الحديث والتى شهدت المدينة فيه نموا عمرانيا وسكانيا بشكل ملحوظ . فأظهرت القياسات العمرانية ان ماشغلته المدينة من مساحة عمرانية فى نهاية القرن الماضي بلغ ١٧.٥ فدانا وحجما سكانيا ٣٩١٨ نسمة. زادت في عام ١٩٣٣ الى ٢٤.٧ فدانا بنسبة زيادة ٤١.١٪ وحجما سكانيا ٧٢٠٩ نسمة بنسبة زيادة ٨٤٪. واستمرت في عام ١٩٤٧ لتصل إلى ٣٨ فدانا بنسبة زيادة عن عام ١٩٣٣ بلغت ٥٣.٨٪ وحجما سكانيا ٨٦٢٢ نسمة بنسبة زيادة تمثلث في ١٩.٦٪ وبلغت فى عام ١٩٦٧ ٤٢.٧ فدانا بنسبة زيادة عن عام ١٩٤٧ بلغت ١٢.٦٪ وحجما سكانيا ١٢١٤٤ نسمة بنسبة زيادة تعادل ٤١٪. والأخيرة الفترة الإنفجارية للنمو السكانى والعمراني عام ١٩٨٦والتى بلغت فيه مساحة المدينة ٣٧١ فدانا بنسبة زيادة عن عام ١٩٦٧ بلغت ٧٦٧٪ وحجما سكانيا بلغ ٢١٣٧٦ نسمة بنسبة زيادة قدرها ٧٦٪ وحققت من خلال نموها على إمتداد الفترة كلها زيادة فى مساحتها العمرانية والسكانية تمثلت في أكثر من ٢٠ ضعف مساحتها ونحو أربعة أضعاف ونصف حجمها السكانى وذلك بين بداية الفترة فى نهاية القرن الماضى وآخر الفترة ١٩٨٦.

ولعب العامل التاريخى دوره فى تصنيف مراكز العمران بالمركز من حيث المساحة العمرانية وما إرتبط بها من حجم سكانى إلى نواحى كبيرة ومتوسطة وصغيره، وذلك علي امتداد المراحل العمرانية المختلفة . فقد أظهر أن النواحى الكبيرة والمتوسطة المساحة والحجم السكانى هى فى معظمها النواحى القديمة بالمركز والتى ترجع نشأتها الى العصر العربى وماقبله. وشغلت نحو نصف نواحى المركز عددا. فى حين إرتبطت النواحي الصغيرة أو دون المتوسطة بالحداثة فى النشأة فتاريخها لايبعد عن القرنين الماضيين وحوت النصف الباقي من نواحى المركز.

أوضحت الدراسة الأشكال العمرانية التى اتخذتها نواحي المركز العمرانية على طول الفترة ، فعلى امتداد الفترة الأولى والثانية ١٨٩٧ - ١٩٣٣ غلب على معظم النواحي التكتل والإندماج . وجاءت جميع القوى متشابهة فى شكلها الدائرة وظهر شارع داير الناحية بشكل واضح فى المرحلتين . وان اختفلت المرحلة الثانية عن الأولى فى ظهور بعض المباني متناثرة خارجه من خلال النمو. وإن اشتركا فى ظهور سياج من البرك احاطت بالكتل السكنية لعدد من القرى . وشغلت هذه البرك مناطق أدنى فى منسوبها من الأراضي الزراعية المجاورة متأثرة بالغرق من آثار الفيضان أو نتيجة للرشح من المجارى المائية المجاورة للكتل السكنية.

وإتخذت معظم النواحى فى المراحل الثلاث الباقية الشكل الدائرى وبعضها الطولى بنموه على امتداد المجارى المائية خاصة بعد ردم أجزاء وأعداد من البرك، ماست المباني فى بعض القرى المجارى المائية خاصة بحر شبين أهم ظاهرة طبوغرافية بمنطقة الدراسة والطرق بدرجاتها وأنواعها . وتقاربت النواحى العمرانية التوأمية من خلال نمو محاورها العمرانية لتصل إلى درجات التقارب والإلتحام ولتلغى الفاصل المسافى الأرضى بينهما . وأرتبط ذلك بشكل واضح بالمرحلتين الثالثة والرابعة ٤٧- ١٩٦٧ . ويعد الشكل النجمى إضافة إلي ماسبق أبرز الأشكال التى شاعت فى بعض النواحى فى المرحلة الأخيرة " ٨٦ ١٩ فترة التوسع والإمتداد السريع بالأراضى الزراعية وساعدها على هذا محاور وإتجاهات النمو التى اتخذتها مراكز العمران بتلك المرحلة.

المراجع

أولا المراجع العربية

- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، التعداد العام للسكان والأسكان والمنشأت ١٩٨٦. النتائج الأولية - محافظة الغربية.
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، دليل الوحدات الإدارية بجمهورية مصر القاهرة ١٩٨٦
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء، التعداد العام للسكان والأسكان بالعينه ١٩٦٦.
- الأدارة العامة للمساحة بمحافظة الغربية خرائط مركز السنطة ١: ٤٠٠٠ ١٨٩٧.
- الإدارة العامة للمساحة بمحافظة الغربية خرائط التصوير الجوى العام ١٩٨٦ ١:٢٥٠٠
- الأدارة الزراعية بالسنطة قسم حماية الأراضى - مخالفات البناء على الأرض الزراعية.
- المركز القومى للبحوث الاجتماعية الحلقة الدراسية لعلم الاجتماع الريفى فى جمهورية مصر العربية : القاهرة ١٩٧١.
- الهيئة المصرية العامة للمساحة اطلس مصر الطبوغرافى ١: ٢٥٠٠ ١٩٣٣، اطلس مصر الطبوغرافى ١:٢٥٠٠٠، ١٩٤٤ القاهرة.
- حسين السرجانى ، مشروعات القرية والعوامل الرئيسية التى تؤثر فى مواقع القرية وزيادة نموها فى المستقبل بالقرى العربية، حلقة الدراسات الاجتماعية للدول العربية، الدورة الثانية، ١٩٩٠م.
- شكرى المراغى، الصناعات الريفية كوسيلة عملية لاصلاح القرى فى مصر، المؤتمر الزراعى الثالث، القاهرة، ١٩٤٩.
- عمر الفاروق سيد رجب ، جغرافية السكن فى محافظة كفر الشيخ، دكتوراه غير منشورة، آداب القاهرة، ١٩٧١.

- عمر طوسون أطلس اسفل الأرض ثمان لوحات الجمعية الجغرافية المصرية.
- فتحى محمد مصيلحى المعمور المصرى فى مطلع القرن (٢١) بين مشاكل التنمية الشاملة وتخطيط القرية المصرية الجزء الأول القاهرة ١٩٩٠
- محمد رمزى القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ، القسم الثانى ، البلاد الحاليه، ط١ دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٥٥.
- محمد أمين حسونه مصر والطرق الحديدية القاهرة ١٩٣٨.
- محافظة الغربية ادارة التنمية العمرانية، جهاز بناء وتنمية القرية.
- محمد ابراهيم فوده التشريعات المنظمه للعمران بحث غير منشور المؤتمر السنوى الأول لتخطيط المدن والأقليم ١٨ - ٢٦ يناير ١٩٨٦.
- محمد حجازى محمد جغرافيه الأرياف ، دار الفكر العربى ، القاهرة ١٩٨٢.
- مصلحة الاحصاء والتعداد ، تعداد السكان لعموم القطر المصرى ١٨٩٧، ١٩٠٧، ١٩١٧، ١٩٢٧ ، ١٩٣٧، ١٩٤٧ ، ١٩٦٠ مديرية الفؤادية محافظة الغربية
- مصلحة المساحة العسكرية الصور الجوية مقياس ١: ١٠,٠٠٠ مركز السنطة ١٩٦٧
- ميشيل فؤاد: النمو العشوائى للتجمعات السكنية ، المؤتمر تخطيط المدن والأقاليم ٢١ - ٢٨ يناير ١٩٨٦.
- نصر السيد نصر وفارعه حسن الدراسة الميدانيه،وزارة التربية والتعليم وكليه التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٤ - ١٩٨٥.
- نظارة الداخلية إدارة الاحصاء،بيان قرى الديار المصرية بتوضيح المراكز الحالية والاقسام التابعة لها بكل مديرية ترجمة عيسى مندور عام ١٢٩٨ هجرية.

- وزارة الاشغال والموارد المائية الهيئة المصرية العامة للمساحة،الادارة العامة للمساحة بالغربية بيانات بحصر وتصنيف الأراضى الزراعية وغير الزراعية بمركز السنطة بيانات غير منشوره " ١٩٨٦".
- وزارة الزراعة الادارة العامة للتعداد الزراعى، نتائج التعداد الزراعى عن السنة الزراعية ٨١، ١٩٨٢ محافظة الغربية.

ثانيا : المراجع الأجنبية:

- Richard A., The agriculrural Crisis in Egypt, the Jpurnal of devlopment Studies Vol. 16, April 1980
- Herdt Radet W. Resorce Productivity in Indian agriculture American J.Agr. Econ., Vol ., 55 No 3, 1971
- Heady Earl 0.,Economics of Agricultural Production and Resources . U.S., New York Prentice, Hal, 1962.
- Bishop G.E.and W.d.toussaint, Agricugtural Economic Analysis. New York Jhon Willey and Sons, Ing.0.,london 1926
- Iibery B.W.Agricultural Geography, Asocial and Economic Analysis. Oxford University Press, London 1985

ملحق رقم (١)

التطور المساحى ونسبة الزيادة العمرانية لكل مرحلة

زمنية بنواحى مركز السنطه فى الفترة من ١٨٩٧ - ١٩٨٦ بالفدان .

م	الناحيه	١٨٩٧ المساحة	١٩٣٣ المساحة	١٩٣٣ نسبة الزيادة	١٩٤٧ المساحة	١٩٤٧ نسبة الزيادة	١٩٦٧ المساحة	١٩٦٧ نسبة الزياده	١٩٨٦ المساحة	١٩٨٦ %
١	مدينة السنطة	١٧,٥	٢٤,٧	٤٢	٣٨	٥٤	٤٢,٨	١٣	٣٧١	٧٦٧
٢	كفر كلا الباب	٣٨,٦	٥٢,٨	٣٧	٦٩,٥	٨٨	١١٠,٧	٥٩	٢٥١	١٢٧
٣	ميت بزيد	١٨,٧	٢٧,٦	٤٨	٥٣,٣	٩٣	١٥٣,٢	١٨٧	٢٣٨	٥٥
٤	ميت غزال	١٧,٤	٢٠,٨	٢٠	٣١,٧	٥٢	٦٤,٥	١٠٣	٢٠٥	٢١٨
٥	ميه	٢٥,٧	٣٨,٨	٥١	٤٥,٩	١٨	٦١,٤	٣٤	١٠٠	٢٢٦
٦	الابنوطيين	١٩	٢٩	٥٣	٣٤,٨	١٤	٤٨,٢	٢٨	١٦٢	٢٣٦
٧	المنشاه الكبرى	١٥,٦	٢٠,٤	٣١	٢٥,٦	٢٥	٤٦,٦	٨٢	١٥٦	٢٢٤
٨	شبرا قماص	١٥,٤	١٩	٢٤	٢٤	٢٦	٣٦,٢	٥١	١٥٤	٢٢٥
٩	نبطاى	٢١,٧	٣٢,٣	٥٣	٣٩,٤	١٨	٤٣,٥	١٠	١٥٣	٢٥٢
١٠	ميت حواى	١٣,٥	٢٢,٢	٦٤	٣٥,٧	٦٠	٤٣,٦	٢٢	١٤٧	٢٣٧
١١	اخناواى	١١	١٩	٧٣	٢٣,٨	٢٥	٣٦,٦	٥٤	١٤٥	٢٩٦
١٢	بلكيم	١٤,٩	٢١,٤	٤٤	٢٦,٥	٢٤	٥١,٩	٩٦	١٤٤	١٧٧
١٣	طوخ مزيد	٢٢,٤	٣٤,٥	٥٥	٤٩,٨	٤٤	٧٦,٢	٥٣	١٤٣	٨٨
١٤	القرشية	٢٥,٩	٢٩,٥	١٤	٥٤,٣	٨٤	٦٢	١٤	١٢٩	١٢٤
١٥	شرابيل	٤,٦	٩,٥	١٠٧	١٨,٦	٩٦	٢٩,٤	٥٨	١٣٧	٢٣٦
١٦	الجعفرية	١٦,٣	١٨,٨	١٥	٢٣,٣	٢٤	٥٧,٦	١٤٧	١٣٢	١٢٩
١٧	المنشأة الجديدة	١٤,٦	١٧,٣	١٨	٢٦,٢	٥١	٤٩,٣	٨٨	١١٧	١٣٧
١٨	كفر الحاج داود	٣,٤	٧,٢	١١٢	١٣,٢	٨٣	٢٨,٨	١٩٤	١١٥	١٩٦
١٩	الجميزة	١١	١٤,٢	٢٩	١٦,٦	١٧	٢٥,٤	٥٣	١١١	٢١٣
٢٠	المندره	١٠,٨	١١,٩	١١	١٧,٨	٥٠	٣٠,٩	٧٤	١٠٧	٢٤٦
٢١	منيه طوخ	٩,٣	١٣,٢	٤٢	١٧,٤	٣٢	٢٩,٣	٦٨	٩٨	٢٢٤
٢٢	عزبة طوخ	٩,٩	١٥	٥٢	٢٢,٥	٥٠	٣٣,٢	٤٨	٩٧	١٩١
٢٣	شره البحريه	١١,٧	١٥,٢	٣٠	٢١,٤	٤١	٢٧,٢	٢٤	٩٥	١٥٦

م	الناحيه	١٨٩٧ المساحة	١٩٣٣ المساحة	١٩٣٣ نسبه الزيادة	١٩٤٧ المساحة	١٩٤٧ نسبة الزيادة	١٩٦٧ المساحة	١٩٦٧ %	١٩٨٦ المساحه	١٩٨٦ %
٢٤	ميت سيمون	١٤	٢٣,٨	٧٠	٢٨,٥	٢٠	٣٣,٤	١٤	٩٣	١٨٧
٢٥	بلاى	١٣,٣	١٧,٢	٢٩	٢٣,٨	٣٨	٥٣,٣	١٢٤	٩٢	٧٣
٢٦	شحيم	٩,٥	١٥,٧	٦٥	١٨,٦	١٨	٢٦,٣	٤٢	٨٥	٢٢٣
٢٧	منشاه ابو عمد الله	٣,١	٤,٨	٥٢	٧,٣	٥٢	١٩,٤	١٧٠	٧٢	٢٧١
٢٨	كفر ميت حواى	٥,٥	٧,٣	٣٣	١٠,٦	٤٥	٢١,٤	١٠٢	٧١	٢٢١
٢٩	شندلات	٩,٣	١١,٩	٢٨	١٣,٢	١١	٢١,٢	٦١	٧٠	٢٣٠
٣٠	البدنجانيه	١٢	١٤	١٧	٢١,٩	٥٦	٣٣,٣	٥٢	٦٧	١٠١
٣١	ميت الليث بقلوله	٤,٨	٦,٩	٤٤	٩,٣	٣٥	١٢,٦	٨٩	٦٣	٢٥٧
٣٢	الكرما	٧,٣	١٥,٧	١١٨	٢٣,٨	٥٢	٣٧,٢	٥٦	٦٢	٦٦
٣٣	الرجابيه	٧	١٦,٦	١٣٧	١٩,٣	١٦	٢٩,٧	٢٤	٦١	١٠٥
٣٤	بقلوله	٦٦	١١,٤	٧٣	١٤,٣	٢٥	٢٨,٤	٩٩	٥٩	١٠٨
٣٥	تاج العجم	٣,٩	٨,٦	١٢١	١٠,٩	٢٧	١٧,٣	٥٩	٥٣	٢٠٦
٣٦	شبرا بلوله	٥,٨	٧,٣	٢٦	٩,٥	٣٠	٢١	١٢١	٥١	١٤٢
٣٧	ابو الجبور	٥,٥	١٠,٧	٩٥	١٢	١٢	١٧,٤	٤٥	٤٩	١٨١
٣٨	كفر خزاعل	٣,٩	٥,٧	٤٦	٧,٩	٣٩	١١,٥	٤٦	٤٤	٢٨٣
٣٩	منية المندره	٤,٨	٥,٣	١٠	٧,٤	٤٠	١٥,٦	١١٩	٤١	١٦٣
٤٠	كفر سليمان عسوض	٥,٥	٨,٧	٥٨	١٣,٤	٥٤	١٩,٢	٤٣	٤٠	١٠٨
٤١	بلوس اليهوى	١,٢	٣	١٥٠	٤,٧	٥٦	١٢,٢	١٦٠	٣٦	١٩٥
٤٢	كفر الشيخ مفتاح	٢,٩	٤,٢	٤٥	٧,١	٦٩	١٤,٩	١١٠	٣٤	١٢٨
٤٣	كفر قرطام	٣,٣	٤,٧	٤٢	٦,٩	٤٧	١١,٤	٦٥	٢٩	١٥٥
٤٤	شراق	٦,٧	٩,٨	٤٦	١٢,٦	٢٩	١٥,٦	٢٤	٢٧	٧٣
٤٥	كفر سالم النحال	٢,٣	٤,٢	٨٣	٦,٣	٥٠	١٠,٩	٧٣	٢٦	١٢٨
	اجمالى	٥٠٧	٧٣٣	٤٥	١٠١٩	٣٩	١٧٠٦	٦٧	٤٨٤٢	١٨٤

ملحق رقم (٢)

مقدار الزيادة السكانيه والمساحه العمرانيه

بنواحى مركز السنطه غربية فى الفترة من ١٨٩٧ - ١٩٨٦ نسمه / فدان

م	الناحيه	عدد السكان ١٨٩٧	عدد السكان ١٩٨٦	مقدار الزيادة	المساحه العمرانيه ١٨٩٧	المساحه العمرانيه ١٩٨٦	مقدار الزيادة
١	مدينه السنطه	٣٩١٨	٢١٣٧٦	٥,٤	١٧,٥	٣٧١	٢١
٢	كفر كلا الباب	٦٧٨٠	١٧٨١٥	٢,٦	٣٨,٦	٢٥١	٦,٥
٣	ميت يزيد	٥٤٧١	١٣٣٧٢	٢,٤	١٨,٧	٢٣٨	١٢,٧
٤	ميت غزال	٤٤٧٣	٨٤٩٨	١,٩	١٧,٤	٢٠٥	١٢
٥	ميله	٤٢٥٦	٩٧٤٠	٢,٣	٥٢,٧	٢٠٠	٧,٨
٦	الابنوطين	٣٤١٨	٨٠٣٤	٢,٣	١٩	١٦٢	٨,٥
٧	المنشاة الكبرى	٣٨٢٩	٦٩٠٧	٢,٤	١٥,٦	١٥٦	١٠
٨	شبرا قماش	٣١٤٢	٨٧٨٤	٢,٨	١٥,٤	١٥٤	١٠
٩	نهطاى	٤٠٧٤	١٠٣٢٠	٢,٥	٢١,٧	١٥٣	٧
١٠	ميت حواى	٢١٤٤	٥٠٥٩	٢,٣	١٣,٥	١٤٧	١١
١١	اشتاواى	٢٦٢٧	٦٠١٣	٢,٣	١١	١٤٥	١٢,٢
١٢	ملكم	٣٤٧٣	٩٣٢٠	٢,٧	١٤,٩	١٤٤	٩,٧
١٣	طوخ مزيد	٢٢٣٤	٦٣٥٤	٢,٨	٢٢,٤	١٤٣	٦,٤
١٤	القرشيه	٢٣٤٦	٨٥٦٦	٢,٥	٢٥,٩	١٣٩	٥,٤
١٥	شبرابيل	٢٠٨٢	٥٨٢٩	٢,٨	٤,٦	١٣٧	٢٩,٨
١٦	الجعفريه	٤٧١٧	٩٤٩٩	٢	١٦,٣	١٣٣	٨
١٧	المنشاه الجديده	٢٧٣٦	٤٥٥٤	١,٧	١٤,٦	١١٧	٨
١٨	كفر الحاج داود	٢٦٤٢	٤٣٦٧	١,٦	٣,٤	١١٥	٣٣,٨
١٩	الجمجزة	١٥٥٠	٥٧٥٩	٢,٧	١١	١١١	١٠
٢٠	البندره	١٥١٨	٤٠٣٤	٢,٦	١٠,٨	١٠٧	٩,٩
٢١	منيه طوخ	١٢٦١	٣٦٠٦	٢,٨	٩,٣	٩٨	١٠,٥
٢٢	عزبه طوخ	١٤٢٨	٤٢٠٩	٢,٩	٩,٩	٩٧	٩,٨
٢٣	شاره البحريه	٢٢٣٢	٦٧٩٤	٣	١١,٧	٩٥	٨,١

م	الناحيه	عدد السكان ١٨٩٧	عدد السكان ١٩٨٦	مقدار الزيادة	المساحه العمرانيه ١٨٩٧	المساحه العمرانيه ١٩٨٦	مقدار الزيادة
٢٤	ميت ميمون	٢١٨٢	٣٨١٤	١,٧	١٤	٩٣	٦,٦
٢٥	بلاى	٢٢٦٥	٥٠١٥	١,٥	١٣,٣	٩٢	٦,٩
٢٦	سحيم	٢٢٣٥	٥٣٧٢	٢,٤	٩,٥	٨٥	٩
٢٧	منشاه ابو عبد الله		٢٣٠٣	—	٣,١	٧٢	٢٣,٢
٢٨	كفر ميت حواى	٩٣٢	٤١١١	٤,٤	٥,٥	٧١	١٣
٢٩	شندلات	١٥٠٥	٢٨٢٦	١,٨	٩,٢	٧٠	٧,٥
٣٠	البدنجانيه	٢٠٨٢	٣٣٥٢	١,٦	١٢	٦٧	٥,٦
٣١	ميت الليث بقلولنه	١١٥٣	٣١٤٤	٢,٧	٤,٨	٦٣	١٢,١
٣٢	الكرما	١٤٤٥	٣٢٧٩	٢,٣	٧,٢	٦٢	٨,٦
٣٣	الرجبيه	١٨٠٣	٣١٢٠	١,٧	٧	٦١	٨,٢
٣٤	بقلولنه	١١٩٧	٢٩٦٠	٢,٥	٦,٦	٥٩	٨,٩
٣٥	تناح الحجم	١٠٠٠	٢٨١٠	٢,٨	٣,٩	٥٣	١٣,٦
٣٦	شبرا بلولنه	١٠٨٨	٣٠٧٥	٢,٨	٥,٨	٥١	٨,٨
٣٧	ابو الجمور	١٢٩٢	٢٦٩٩	٢	٥,٥	٤٩	٨,٩
٣٨	كفر خزاعل	٥٤٤	١٧٠٦	٣,١	٣,٩	٤٤	١١,٣
٣٩	منية البندره	٨٩٩	٢٩٠٥	٣,٢	٤,٨	٤١	٨,٥
٤٠	كفر سليمان عوض	٦٧٠	١٦٩١	٢,٥	٥,٥	٤٠	٧,٢
٤١	بلوس البوى	٧٩٢	١٤٠٠	٢,٤	١,٢	٣٦	٣٠
٤٢	كفر الشيخ مفتاح	١٢٢١	٣٤٠٧	٢,٨	٢,٩	٣٤	١١,٧
٤٣	كفر قرطام	٤٦٩	٥٢٧	١,١	٣,٣	٢٩	٨,٨
٤٤	شراق	٢٦١٣	٦٥٧٩	٢,٥	٦,٧	٢٧	٤
٤٥	كفر سالم النحال	٧٦٣	٣٢٦٣	٤,٤	٢,٣	٢٦	١١,٣
	اجمالى	١٠٠٤١٦	٢٥٨٢٧١	٢,٨	٥٠٧	٤٨٤٢	٩,٥

ملحق رقم (٣)

اعداد السكان ومساحات الزمام " المنزرع وغير المنزرع "

بنواحى مركز السنطه غربية ١٩٨٦ نسمه / فدان

م	الناحيه	جملة السكان	الزمام المنزرع	الزمام غير المنزرع مكن	غير المنزرع منافع عامة	جملة المسطح
١	مدينة السنطة	٢١٣٧٦	٢١٨٠	٣٧١	٢٩	٢٦٣٠
٢	كفر كلا الباب	١٧٨١٥	٢٨٤٥	٢٥١	٩٠	٣١٨٦
٣	ميت يزيد	١٣٢٧٢	٢١٩٣	٢٣٨	٧٥	٢٥٠٦
٤	ميت غزال	٨٤٩٨	١٧٩٩	٢٠٥	٥٨	٢٠٦٢
٥	مهلة	٩٧٤٠	١٤١٦	٢٠٠	٤٤	١٦٦٠
٦	الابنوتيين	٨٠٣٤	١٤٢٠	١٦٢	٥٣	١٦٣٥
٧	المنشأه الكبرى	٦٩٠٧	١٠١٦	١٥٦	٢٧	١١٩٩
٨	شبرا قاص	٨٧٨٤	٨٨٠	١٠٤	٥٢	١٠٨٦
٩	نبطاى	١٠٢٢٠	١٨١٣	١٥٣	٦٦	٢٠٣٢
١٠	ميت حواى	٥٠٥٩	١٢٤٥	١٤٧	٣٠	١٤٢٧
١١	اخناواى	٦١٠٣	١٦٨٥	١٤٥	٥٤	١٨٨٤
١٢	بلكرم	٩٢٢٠	١٥٧٧	١٤٤	٤٩	١٧٢٠
١٣	طوخ بريد	٦٢٥٤	١٤٨٦	١٤٣	١٠٠	١٧٢٩
١٤	القرشية	٨٥٦٦	١٣٦٨	١٣٩	٥٠	١٥٥٧
١٥	شرابيل	٥٨٢٩	٨٩١	١٢٧	٢٢	١٠٥٠
١٦	الجعفريه	٩٤٩٩	٩٨٤	١٣٢	٢٨	١١٤٤
١٧	المنشاه الجديده	٤٥٥٤	١٠٥٤	١١٧	٣٠	١٢٠١
١٨	كفر الحاج داود	٤٣٦٧	٦٤٥	١١٥	١٨	٧٧٨
١٩	الجمعزة	٥٧٥٩	٩٤٣	١١١	٢١	١٠٧٥
٢٠	البنداره	٤٠٢٤	١٠٢٨	١٠٧	٢٧	١٢١٢
٢١	منيه طوخ	٣٦٠٦	١٠٨٤	٩٨	٣٣	١٢١٥
٢٢	عزبة طوخ	٤٢٠٩	١٢٥٩	٩٧	٥٠	١٥٠٦
٢٣	شره البحريه	٦٧٩٤	١٢١٣	٩٥	٣٤	١٣٤٦

م	الناحيه	جملة السكان	الزمام المنزرع	الزمام غير المنزرع مكن	غير المنزرع منافع عامة	جملة المسطح
٢٤	ميت ميمون	٣٨١٤	٩٢٣	٩٣	٣٢	١٠٤٨
٢٥	بلاى	٥٠١٥	١٤٥٢	٩٢	٥١	١٥٩٥
٢٦	سجدوس	٥٣٧٢	٧٦٤	٨٥	٢٤	٨٧٣
٢٧	منشاه عبد الله	٢٣٠٧	٥٠٦	٧٢	١٧	٥٩٥
٢٨	كفر ميت حواى	٤١١١	٤٩١	٧١	١١	٥٧٣
٢٩	شندلات	٢٨٢٦	٧٩٩	٧٠	٢٦	٨٩٥
٣٠	السنجانيه	٣٣٥٢	٦٧٤	٦٧	١٨	٧٥٩
٣١	ميت البت بقلوله	٣١٤٤	٦٨٧	٦٣	١٦	٧٦٦
٣٢	الكرما	٣٢٧٩	٥٧٥	٦٢	١٧	٦٥٤
٣٣	الرحليه	٣١٢٠	٦٥٣	٦١	١٨	٧٢٢
٣٤	بقلولة	٢٩٦٠	٦٣٣	٥٩	٤٨	٣٤٠
٣٥	تاج العجم	٢٨١٠	٤٢٣	٥٣	١٥	٤٩١
٣٦	شبرا بلوله	٣٠٧٥	٣٩٤	٥١	١١	٤٥٦
٣٧	ابو الجمهور	٢٦٩٩	٢٣١	٤٩	٦	٢٨٦
٣٨	كفر خزاعل	١٧٠٦	٣٠٦	٤٤	٩	٣٥٩
٣٩	منيه البندره	٢٩٠٥	٦٦٤	٤١	١٧	٧٢٢
٤٠	كفر سليمان عوض	١٦٩١	٢١٣	٤٠	١٠	٢٦٣
٤١	بلوس البحرى	١٤٠٠	٤٢٠	٣٦	١٥	٤٧١
٤٢	كفر الشيخ مفتاح	٣٤٠٧	٤٩٩	٣٤	١٧	٥٥٠
٤٣	كفر قرطام	٥٢٧	٣١٥	٢٩	٨	٣٥٢
٤٤	شراق	٦٥٧٩	١١٥٦	٢٧	١٢٣	١٣٠٦
٤٥	كفر سالم النحال	٣٣٦٣	١٨٤	٢٦	٩	٢١٩
...	اجمالى	٢٥٨٢٧١	٤٥٠٩٠	٢٨٤٢	١٦١٣	٥١٥٤٥

المصدر : مديرية الزراعه بمحافظة الغربية بيانات غير منشورة .